وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي: 2022/2021

رقم التسجيل:171535107933/171735088510

قلق الانفصال و علاقته بتقدير الذات لدى أطفال ضحايا الطلاق

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في:

شعبة: علم النفس تخصص: علم النفس العيادي

إعداد الطلبة: إشراف الدكتور:

حميدة لوطية عزوز كتفي

سماح طرشي

لجنة المناقشة

		جامعة المسيلة	رئيسا
عزوز كتفي	محاضر أ	جامعة المسيلة	مشرفا و مقررا
		جامعة المسيلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2022/2021

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء:

الحمد لله رب العالمين

قال تعالى (وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم) سورة المائدة، الآية07

نشكر قبل كل أحد الله الواحد الأحد، على توفيقه لنا وتسديده خطانا، وعلى ما أنعمنا إياه على من قدره على إنجاز هذا العمل المتواضع، كما أهدي ثمرة جهدي إلى معصم أيامي وكتف اتكائي من علمني الصمود وحذرني من التوقف في اول الصعاب، إلى من أنار بصيرتي بنور العلم وجعله مفتاحا وطريقا بالإيمان أبي أنت اكبر من أن اكتبك في إهداء شفاك الله.

والى التي اعطتني رحيق حياتي وكياني التي تسقيني حبا واحاطتني حنانا عطفا وأعطتني زاد التقوى، فكانت مصباح دربي أمي الحبيبة. كما أتقدم بالشكر والعرفان لأستاذنا المشرف الأستاذ الدكتور كتفي عزوز ولما بذله معنا من جهد ورعاية واهتمام وسعة صدر.

إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله، إلى رمز فخري واعتزازي إخوتي حمزة عبد الحق سليم وأخواتي كل باسمها وبالأخص سندس، وأطفالهم الكتاكيت. إلى كل من مد لنا يد العون إلى كل فرد ساندنا...ودعمنا ...وشد على يدنا ...وآزرنا بالفعل والقول أو الدعاء.

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة قلق الانفصال لدى أطفال ضحايا الطلاق وكذا التعرف على العلاقة بين اضطراب قلق الانفصال وتقدير الذات لدى أطفال ، وغياب أحد الوالدين يولد اضطراب قلق الانفصال، غياب أحد الوالدين يولد عدوانية نحو الذات، وإبراز علاقة قلق الانفصال بالعدوانية نحو الذات من خلال تطبيق اختبار رسم العائلة.

ولتحقيق هذه الأهداف تم الاعتماد على المنهج الوصفي بتطبيق إكلينيكي(دراسة حالة)، تمثلت عينت الدراسة على (4) أطفال تتراوح أعمارهم ما بين (6-10) سنوات وتم الاعتماد على الأدوات التالية الملاحظة والمقابلة واختبار رسم العائلة وتم التوصل إلى النتائج التالية:

1- غياب أحد الوالدين يولد قلق الانفصال لدى أطفال ضحايا الطلاق من خلال رسم العائلة الحقيقية.

2-غياب أحد الوالدين يولد قلق الانفصال لدى أطفال ضحايا الطلاق من خلال رسم العائلة الخيالية

3-من خلال تطبيق اختبار رسم العائلة الحقيقية والخيالية اتضح لنا وجود عدوانية نحو الذات لدى أطفال ضحايا الطلاق والسبب يعود إلى غياب أحد الوالدين.

الكلمات المفتاحية: قلق الانفصال، تقدير الذات، الطلاق.

Abstract:

This study aims to identify the nature of separation anxiety among children who are victims of divorce. As well as to identify the relationship between separation anxiety disorder and self-assessment of children. Thus, the absence of one of the parents generates separation anxiety disorder. Also, to highlight the relationship of separation anxiety and aggression towards oneself through the application of the family drawing test.

To achieve these goals, a descriptive approach was relied on with a clinical application (case study) .

The study sample consisted of (4) children their ages ranges between (6-10) years, and the following tools were relied on: observation, interviewing, and family drawing test. The following results were obtained:

-1The absence of one of the parents generates separation anxiety among children who are victims of divorce by drawing the real family.

-2The absence of one of the parents generates separation anxiety among children who are victims of divorce by drawing the imaginary family.

-3Through the application of the real and imaginary family drawing test, it became clear to us that there is aggression towards the self among children who are victims of divorce, and the reason is due to the absence of one of the parents.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
ملخص	
الاهداء	
فهرس المحتويات	
مقدمة	
الجانب النظري	
الفصل الأول: الاطار العام للدراسة	
1.الاشكالية	05
2. صياغة الفرضيات	06
3. أهداف	07
4. أهمية	07
5. دوافع الاختيار	08
6. تحديد المصطلحات	08
7.الدراسات السابقة	09
8. التعقيب على الدراسات السابقة	14
الفصل الثاني: قلق الانفصال	
تمهيد	16
1. تعريف القلق	17
2. تعريف قلق الانفصال.	17
3. أعراض قلق الانفصال.	18
4. مستوى انتشار قلق الانفصال.	19
5. أسباب قلق الانفصال.	20
6. النظريات المفسرة لقلق الانفصال.	20
7. مراحل قلق الانفصال.	22
8. علاج قلق الانفصال.	22

خلاصة	25
الفصل الثالث: تقدير الذات	
تمهيد:	27
1. تعريف الذات.	28
1-2. النظريات المفسرة للذات.	28
2. مفهوم تقدير الذات.	28
2-2. علاقة مفهوم تقدير الذات ببعض المفاهيم الأخرى.	30
3-النظريات المفسرة لتقدير الذات.	31
4- مكونات تقدير الذات.	34
5-شروط تقدير الذات.	35
6-خصائص تقدير الذات.	35
7- أهمية تقدير الذات.	35
8- العوامل المؤثرة في تقدير الذات.	36
9-. أبعاد تقدير الذات.	37
10- مستويات تقدير الذات	38
11-قياس تقدير الذات.	40
خلاصة	42
الجانب التطبيقي:	
الفصل الرابع: الإطار المنهجي للدراسة.	
تمهيد:	44
1. الدراسة الاستطلاعية.	45
2. المنهج المستخدم.	45
3. حدود الدراسة.	45
4. عينة الدراسة.	46
5. أدوات الدراسة.	46
6-1. الملاحظة.	46

6-2. المقابلة نصف موجهة.	46
6-3. اختبار رسم العائلة.	47
خلاصة	48
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.	
تمهيد:	51
1.عرض وتحليل النتائج.	52
2. مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات.	74
نتيجة عامة	76
الخاتمة	78
قائمة المصادر والمراجع.	80
قائمة الملاحق.	

مقدمة

مقدمة :

تعتبر الأسرة أهم نظام فطري رباني جعل الله سبحانه وتعالى، فيه السكينة والأمن والنمو السوي للأجيال فهمي أساس المجتمع، ومصدر أساسي لكل الأخلاق والفضائل لدى الأفراد.

لهذا يعتبر مفهوم الذات النواة المركزية التي يرتكز عليها سلوك الفرد، فهو من الموضوعات البحثية القوية في علم النفس، فقد حظي باهتمام كثير من الباحثين، ويلعب دورا مهما في الكثير من المتغيرات منها قلق الانفصال، الطلاق، النجاح في العمل... وغيرها، **(طارق فؤاد إلياس2007، ص216)**، فتقدير الذات يعتبر عنصر مهم يندرج ضمن مفهوم الذات ويعكس مدى إحساس الفرد بقينته وكفاءته، فشعور الفرد بالتقدير و الاعتبار التابع من اتجاهه نحو نفسه غالبا ما يدعم عنده فرص النجاح في الحياة ويوجه نشاطه نحو تحقيق الأهداف.

وفي هذا الصدد يظهر اضطراب قلق الانفصال في شكل توتر وانزعاج وخوف من حدوث الضرر للذات أو الوالدين أو الشخص المتعلق به، وعدم النوم بمفرده والمعاناة من الكوابيس المتكررة، التي تغمن معاني الانفصال، ورفض ترك المنزل ورفض الذهب إلى المدرسة. كما أن الطلاق الولدين يعد مشكلة من مشكلات الشائعة التي يتعرض لها الزواج، وهي مؤشر على مستوى جودة وكفاءة العلاقات الأسرية والزوجية، ومدى ارتكاز البنيان الأسري على ركائز صلبة من حسن الاختيار والكفاءة في المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسلوكية، فالطلاق إرباك وهدم للكيان الأسري الذي يعيش فيه الأفراد ويؤمن لهم السكن والاستقرار والتوافق والتساند.

والطلاق وإن أعتبر أحيانا مخرجا من أوضاع سلبية لا يمكن معها الاستمرار في الحياة، إلا أنه يبقى "أبغض الحلال عند الله" أي أنه ليس الحل الأمثل، فالطلاق يصيب الكيان الأسري الذي هو اللبنة الأساسية فيه، فالأسرة هي خط الحصانة والوقاية والدفاع الاول لدى الأفراد.

كما نجد أن الأطفال أكثر تأثرا بالطلاق في الأسرة وبالمشاحنات والصراعات الأسرية عموما، وتشير العديد من دراسات إلى أن نسبة عالية من الأطفال الذين ينشؤون في الأسرة مفككة (الابوان مطلقان) يكونون غير قادرين على حفاظ حياتهم الزوجية (مستقبلا)، وعادة ما تنتهي علاقتهم الزوجية بالطلاق، أيضا قد يعاني هؤلاء الأطفال (الضحايا) من أثر الصدمات النفسية مختلفة تجعل مستقبلهم غامضا ومخيفا. فالأطفال ضحايا الطلاق يتميزون بصفات

مختلفة عن باقي الأطفال، فنجدهم غير اجتماعيين، منطوين وخجولين، يستشعرون الاحساس بالعار(Mooney, l, knosc, D, ed, schtht, c, 2008)، ولقد جاء هذا البحث الذي يتناول عدة فصول نعرضها على النحو التالي:

الجانب النظري: ويتضمن ما يلي:

الفصـــل الأول: خـاص بتقـديم البحـث، وتنـاول إشـكالية البحـث وفرضـياته، أسـباب اختيـار الموضوع، أهمية البحث والهدف منه، والتعاريف الإجرائية.

الفصل الثاني: خصص للحديث عن قلق الانفصال، من تعريفات وعن أبعاده وأهم النظريات التي تناوله وأهم العوامل المؤثرة فيه.

الفصل الثالث: تناول تقدير الذات وأهم التعريفات ونظريات التي تناولت هذا الموضوع، وكذلك أهم الأبعاد والعوامل المؤثرة فيه.

الجانب التطبيقي: أما الفصول التطبيقية فهمي كالآتي:

الفصل الرابع: يحتوى على منهج البحث وإجراءاته، من خلاله أوضحنا خطوات إجراء الدراسة، والمنهج المتبع في ذلك، إضافة إلى الظروف التي اجريت فيها الدراسة ومواصفات العينة.

الفصل الخامس: يتضمن هذا الفصل نتائج الدراسة، التي توصلنا إليها من خلال تطبيق اختبار رسم العائلة، وتناول عرض نتائج الدراسة العيادية وعرضنا من خلال رسم العائلة، وقمنا بالتعليق عليها وتحليليها.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1. الإشكالية
2. صياغة الفرضيات.
3. أهداف الدراسة.
4. أهمية الدراسة.
5. دوافع اختبار الدراسة.
6. تحديد مصطلحات الدراسة.
7. الدراسات السابقة.
8. التعقيب على الدراسات السابقة.

1. الإشكالية:

تعد الأسرة الكيان اجتماعي ضروري وحتمي لبقاء الجنس ودوام الاجتماعي، وذلك باجتماع الرجل والمرأة معا قال تعالى:" ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها". **(سورة الروم، الآية 21).**

تعتبر الأسرة من أهم المسدسات الاجتماعية تعمل على بناء شخصية الأطفال من جميع النواحي وتوجيه وتعديل سلوكياتهم، وتنمية قدراتهم، فمن المسلم به أن الطفل بحاجة ماسة إلى العيش في كنف الأسرة لكي ينمو نمو نفسي سليم، ولما تقول أسرة تقصد الوالدين، فخبرات التفاعل الأسري تساهم في تزويده بالحاجات النفسية والاجتماعية وعملية النمو اللازمة، والنمو النفسي للفرد ينتج من منظومة الأسرة التي ينتمي إليها ولذلك فهمي المصدر الأساسي للصحة والمرض، وللوالدين في الأسرة دور مهم ومكمل لبعضهما البعض حيث تمثل الأم المصلحة البيولوجية والنفسية بينما يمثل الأب القانون والنظام كما يوجد إجماع من قبل علماء النفس أمثال "**فرويد، اركسون، بولي**"، على أهمية دور الأسرة وأثرها العميق في التنشئة الاجتماعية للطفل وفي تكوين شخصيته، ويؤكدون أيضا على دور كل فرد من أفراد الأسرة في عملية النمو النفسي والاجتماعي للطفل، حيث يشكل نمو الطفل في ظل الحب والرعاية الملائمة من الآباء والاجتماعي للطفل التصدع والتفكك الذي يمس كيان الأسرة بسبب الطلاق له تأثير كبير على شخصية الطفل بصفة عامة وعلى نفسيته بصفة خاصة.

وقد يتعرض في مرحلة الطفولة لبعض المشكلات والاضطرابات النفسية ، وقد يواجه الطفل أنواعا من الاضطرابات النفسية ومن بينها القلق في مرحلة الطفولة، واضطراب قلق الانفصال الذي يعد من بين الاضطراب اكثر شيوعا، والتي تصيب الأطفال.

ويعد قلق الانفصال من الاضطرابات الشائعة حيث يؤثر على الأطفال في جميع نواحي العالم، وهو يمثل نسبة كبيرة من الحالات المشخصة، وتشير الأبحاث إلى أن نسبة من الاطفال قد تتطور إصابتهم إلى مرحلة المرض السريري إذا لم تتم معالجتهم، أما دراسة "**روتير**"، فقد بينت أن نسبة انتشار قلق الانفصال عند الأطفال

مما سبق فإن قلق الانفصال يعد من الاضطرابات التي تصيب الانسان منذ نعومة أظافره، وإذا لم يواجه بعلاجات فاعلة قد يتفاقم وتترتب عليه اضطرابات أخرة كالانطواء والعناد والفشل، الذي قد يلازم الطفل في الدراسة وعدم توافقه مع محيطه الاجتماعي.

يعتبر مفهوم الذات النواة المركزية التي يرتكز عليها سلوك الفرد وهو من المؤشرات المهمة الدالة على الصحة النفسية والتكيف النفسي والاجتماعي ويشكل هذا المفهوم عبر المراحل النمو والتنشئة الاجتماعية للفرد فيتأثر بالخبرات التي يمر بها عبر محاولته التكيف مع البيئة وفي ظل التفاعل الاجتماعي بحيث ينخفض في مراحل العمرية ويرتفع في أخرى، وذلك حسب طبيعة المرحلة وظروف الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه والتجارب التي يمر بها، وتقدير الذات لا يولد مع الإنسان بل هو مكتسب من تجاربه في الحياة وطريقة ردة فعله اتجاه التحديات والمشكلات في حياته.

ومفهوم الذات تابع من الجماعات الأساسية للإنسان وقد أشار إليها العديد من المنظرين في مجال علم النفس ومنهم "**ماسلو**" إذ اهتم بسلم الحاجات، وتقع الحاجة لتقدير الذات وتحقيقها في أعلى قمة سلم الحاجات، كما أن الطريقة التي ندرك بها ذاتنا هي التي تحدد نوع شخصيتنا، فإن فكرة الفرد عن ذاته هي النواة الرئيسة التي تقوم عليها شخصيته، ومن نعم الله على العبد أن يهبه المقدرة على معرفة ذاته.

جاءت دراستنا الحالية التي تصب في قلق الانفصال وعلاقته بتقدير الذات لدى أطفال ضحايا الطلاق إلى طرح التساؤل الآتي:

هل توجد علاقة بين قلق الانفصال وتقدير الذات لدى الطفال ضحايا الطلاق من خلال اختبار رسم العائلة (الحقيقية، الخيالية) ؟

والذي يستدل عليه من خلال التساؤلات الفرعية التالية:

- ✓ هل توجد علاقة بين اضطراب قلق الانفصال وتقدير الذات لدى الطفال ضحايا الطلاق من خلال اختبار رسم العائلة (الحقيقية، الخيالية)؟
- ✓ هل توجد علاقة بين العدوانية نحو الذات وتقدير الذات لدى الطفال ضحايا الطلاق من خلال اختبار رسم العائلة (الحقيقية، الخيالية)؟

2. فرضيات الدراسة: تبنت مجموعة البحث الفرضيات التالية:

- ✓ توجد علاقة بين قلق الانفصال وتقدير الذات لدى أطفال ضحايا الطلاق.
- ✓ توجد علاقة بين العدوانية وتقدير الذات لدى الطفال ضحايا الطلاق من خلال اختبار رسم العائلة (الحقيقية، الخيالية)؟

- ✓ يظهر قلق الانفصال لدى الأطفال ضحايا الطلاق من خلال اختبار رسم العائلة.
- ✓ غياب أحد الوالدين يولد عدوانية نحو الذات يظهر من خلال اختبار رسم العائلة.

3. أهداف الدراسة:

1. اكتشاف الخصائص النفسية والعصبية لأطفال ضحايا الطلاق.
2. التعرف على النماذج المتعددة لتقدير الذات لدى الأطفال ضحايا الطلاق.
3. الوقوف على الآثار النفسية والاجتماعية للأطفال المترتبة على عملية الطلاق.
4. إبراز علاقة قلق الانفصال بالعدوانية نحو الذات من خلال تطبيق اختبار رسم العائلة الحقيقية والخيالية.
5. التدريب على اختبار رسم العائلة وكيفية تحليله على عينة من أطفال ضحايا الطلاق.

4. أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة الحالية في تناولها قلق الانفصال الذي يعد من بين الاضطرابات التي تسبب للطفل معاناة نفسية واضحة واضطراب شديد نتيجة انفصال الطفل عن ذويه المرتبط بهم والمتعلق بهم.

1. تأتي أهمية الدراسة بالرغم من تناول اضطراب قلق الانفصال في دراسات عديدة إلا أنها تفتقر إلى تحديد العوامل الأسرية كعامل الطلاق المساهم في ظهور قلق الانفصال لدى الأبناء خاصة في هذه المرحلة الحرجة مرحلة الطفولة المتوسطة والتي تتزامن مع دخول المدرسة الابتدائية والتي تعد اول انفصال حقيقي عن الأسرة يحتاج فيه الطفل الى المساندة الاسرية
2. التعرف على تقدير الذات لدى عينة الدراسة لمساعدتهم في التغلب على الظروف الحياتية المختلفة.
3. إمكانية الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في بناء برامج (إنمائية، علاجية) للتكفل بالطفال الذين يعانون من قلق الانفصال تساعدهم على تقديرهم المرتفع للذات.

وهذا ما أثر علينا اختيار هذا الموضوع نظرا للأهمية البالغة لدى مجتمعنا اليوم والذي استفحلت فيه ظاهرة الطلاق حسب ما تشير اليه وسائل الاعلام الجزائرية وتقارير المحاكم الجزائرية والتي راح ضحيتها الأطفال بسبب انفصام الشخصية، القلق، تقدير الذات لهذه الفئة من الأطفال والتي أصبحت مهمشة اليوم، مما قد يؤدي الى ظهور المجرمين والمنحرفين أو المنعزلين اجتماعيا كما اشارت اليه بعض الدراسات السابقة خاصة في المجتمعات الغربية مما يسبب

كثيرا من الامراض النفسية. وباعتبار مجموعة البحث مختصة في علم النفس العيادي فإنها تعمل على دراسة الموقف قبل ظهور الاعراض المرضية (اجتماعيا أو نفسيا).

إلقاء الضوء على فئة من فئات المجتمع وهي فئة الحساسة من الأطفال الذين يعانون نفسيا جراء انفصالهم عن أحد والديهم أو كليهما.

5. دوافع اختيار موضوع الدراسة:

1. انتشار الظاهرة الطلاق في المجتمع الجزائري بشكل كبير حيث بلغت نسبة الانتشار 68الف حالة طلاق بمعدل طلاق كل ثمانية دقائق خلال سنة 2020 حسب الإحصاءات الرسمية وما يصاحبه من تفكك أسرى وانحلال أخلاقي وغيرهما مما يستدعي التصدي للظاهرة بالدراسة لذلك آثرت مجموعة البحث اجراء هذه الدراسة.

2. لفت انتباه مجموعة البحث ما يحاك ضد الاسرة الجزائرية والمسلمة عامة من مخططات تغريبيه واستعمارية تهدف الى وضع الامة موضع الرجل المريض حبيس ازماته ومنها الافراد المصابين باضطرابات نفسية ومشاكل اجتماعية مقابل التقدم العلمي لتلك الأمم.

الاحتكاك والتقرب من أبناء الطلاق لمعرفة وجهة نظرهم حول موضوع الطلاق.

3. الوقوف على أهم العواقب الناتجة عن ظاهرة الطلاق بين الأزواج على الأطفال خاصة والمجتمع عامة والأمة بصورة أعم.

4 . التقرب من الأطفال ضحايا الطلاق ومعرفة ظروفهم النفسية والاجتماعية ومحاولة استكشاف شخصياتهم الإيجابية والسلبية ومستوى تقديرهم لذاتهم من خلال ما تعكسه رسوماتهم وتبديه أحاسيسهم ومشاعرهم.

6.التحديد الإجرائي للمصطلحات:

***قلق الانفصال:** هو أحد الاضطرابات النفسية التي تصيب الطفل وتشعره بالتوتر والقلق بسبب ابتعاده عن مصدر الأمن لديه. ويظهر في هذه الدراسة من خلال اختبار رسم العائلة من طرف عينة الدراسة بصورتيها الخيالي والواقعي

***تقدير الذات:** التقييم الذي يضيفه الطفل حول ذاته وهو حالة شعورية كالثقة في قدراته في أن يفكر ويواجه تحديات الحياة وشعوره بالاطمئنان ،ويمكن قياسه من خلال الاجابة على مجموعة من العبارات الواردة في مقياس تقدير الذات ل "**كوبر سميث**" بعد تقنينه على البيئة الجزائرية

"25"عبارة ، الذي يقيس الاتجاهات التقييمية لدى الفرد اتجاه نفسه في الميدان الاجتماعي ،الأسري، الشخصي والمدرسي والمهني .

في الدراسة الحالية شملت فقط الميدان المدرسي.

7. الدراسات السابقة:

1 **دراسة بغالية هاجر 2012 علاقة الأم بالطفل ومدى تسببها في ظهور قلق الانفصال** هدفت هذه الدراسة في الكشف عن مدى تدخل العلاقات الوالدية وبالخصوص العلاقة بالأم في ظهور قلق الانفصال عند الطفل وشملت عينة الدراسة (4أطفال)، ارتكزت على المنهج الوصفي والعيادي. كشفت نتائج الدراسة أن علاقة الأم بالطفل تؤثر بشكل واضح سواء في ظهور أو غياب ويمكن أن تكون سببا مباشر في التعلق والارتباط المفرط للطفل بأحد الوالدين خاصة الأم.

2 دراسة ناصر حسين2017 قلق الانفصال لدى الأطفال الملتحقين برياض الأطفال. هدفت هذه الدراسة على التعرف على قلق الانفصال لدى الاطفال الملتحقين برياض الاطفال في محافظة المثنى ومعرفة الفروق في متغيرات الدراسة تبعا لمتغير الجنس وشملت عينة الدراسة (400) أم لطفل وطفلة (192)ذكور و(208) إناث من مجتمع رياض الأطفال لمحافظة المثنى. تم فيها تطبيق مقياس الدراسة يصف قلق الانفصال أظهرت نتائج الدراسة ارتفاع مؤشرات قلق الانفصال لدى الاطفال الملتحقين برياض الاطفال كما كشفت عن وجود فروق ذات دلالة احصائية في قلق الانفصال.

3 دراسة شروق كاظم سليمان، تسوه ناصر حسين(2017) قلق الانفصال وعلاقته بالذاكرة العاملة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. هدفت هذه الدراسة على التعرف على قلق الانفصال والذاكرة العاملة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، والتعرف على مدى اسهام مجالات قلق الانفصال في السعة السمعية من الذاكرة العاملة لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية طبقت الدراسة على عينة تلاميذ الصف السادس من المرحلة الابتدائية في محافظة بغداد، تم فيها استخدام مقياسي قلق الانفصال والذاكرة العاملة باتباع المنهج الوصفي التحليلي.

4 دراسة ناجح حمزة خلخال المعمري، عامر عبادي زامل العبادي (2016)قلق الانفصال وعلاقته بالاتجاهات الوالدية لدى أطفال المضطربين سلوكيا واقرانهم العاديين هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين قلق الانفصال والاتجاهات الوالدية وكذلك الفروق في تلك

العلاقة بين المضطربين سلوكيا وأقرانهم العاديين، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي المقارن وطبق البحث على عينة تكونت (308) من الذكور والاناث من الصف الخامس ابتدائي واستعمل الباحث مقياسي قلق الانفصال والاتجاهات الوالدية.

5 دراسة فاطمة صابر ربيع (2012) فعالية برنامج باستخدام أنشطة فنية كخفض بعض مظاهر قلق الانفصال عن الأسرة لدى عينة من أطفال المستوى الأول بالروضة هدفت الى التحقق نمن فعالية برنامج باستخدام أنشطة فنية لخفض بعض مظاهر قلق الانفصال عن الأسرة لدى اطفال المستوى الأول بالروضة استخدمت المنهج التجريبي تم استخدام اختبار رسم الرجل ومقياس قلق الانفصال وبرنامج الانشطة الفنية، توصلت الباحثة إلى نتائج أهمها:

توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات الاطفال على مقياس قلق الانفصال بين التطبيق القبلي والبعدي (صورة الام).

توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات الاطفال علة مقياس قلق الانفصال بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي بعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي (صورة المعلمة).

6 دراسة الأشرم (2008) التعرف إلى صورة الجسد وأبعاد صورة الجسد وعلاقتها بتقدير الذات لدى ذوي الإعاقة البصرية، عن طريق الدراسة السيكو مترية والاكلينيكية، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين من المراهقين من ذوي الإعاقة البصرية تراوحت أعمارهم ما بين (ّ20/13)سنة وعلى عينة سيكو مترية قوامها (207) من المراهقين ذوي الإعاقة البصرية ومن نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين صورة الجسد وتقدير الذات لدى المراهقين ذوي الإعاقة البصرية مرتفعي ومنخفضي الرضا عن صورة الجسد في تقدير الذات وعدم وجود تأثير دال إحصائي لكل من متغيري الإعاقة والجنس في صورة الجسد وتقدير الذات.

7 دراسة خوجة(2011) للتعرف إلى أثر البرنامج العلاجي المقترح في تحسين صورة الجسد ومفهوم تقدير الذات. إذا اعتمد الباحث على المنهج التجريبي واشتملت العينة الدراسة على (20) مراهق من ذوي الإعاقة الحركية المصابين بالشلل النصفي السفلي قسموا مناصفة إلى مجموعتين، الأول تجريبية والثانية ضابطة فضمت كل منها (10)، أفراد من المؤسسة الاستشفائية علما أن أفراد المجموعة الضابطة لم يتلقوا التدريب على البرنامج الرياضي المقترح، وتمثلت أدوات الدراسة مقياسي صورة الجسد وتقدير الذات وكذلك البرنامج الرياضي المقترح،

وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر دال إحصائيا للبرنامج الرياضي المطبق في تحسين صورة الجسد لدى فئة ذوي الإعاقة الحركية لصالح المجموعة التجريبية كذلك أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين صورة الجسد وتقدير الذات لدى فئة ذوي الغاقة الحركية.

8 دراسة الحمد (2011) نقص علاقة **تقدير صورة الجسد بتقبل الذات لدى طالبات** كلية الريد الجامعية. شملت عينة الدراسة (350)طالبة اختيرت بطريقة عشوائية من مستويين دراسيين (بكالوريوس، ومستوى الدبلوم)، تم استخدام مقياسي تقدير الذات ومقياس صورة الجسد ومقياس تقبل الذات، أظهرت نتائج الدراسة ان غالبية الطالبات لديهن تقدير متوسط لأجسادهن ووجود ارتباط ايجابي بيت تقدير صورة الجسد وتقبل الذات وكذلك عدم وجود اختلاف في قوة العلاقة الارتباطية تعزى لأثر المستوى التعليمي بين تقدير صورة الجسد وتقبل الذات، لكن كان هناك اختلاف في قوة العلاقة الارتباطية بين تقدير صورة الجسد وتقبل الذات لأثر الدخل بين ذوات الدخل المتوسط والمرتفع، وجاءت الفروق لصالح ذوات الدخل المرتفع.

9 دراسة محمد (2009) الكشف عن العلاقة ما بين صورة الجسد وتقدير الذات لدى طالبات المرحلة الثانوية والكشف عن العلاقة ما بين صورة الجسد والاكتئاب لدى طالبات المرحلة نفسها مع التعرف إلى أثر اختلاف المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة في عدم الرضا عن صورة الجسد لدى الطالبات، وكذلك معرفة الفروق بين الطالبات اللاتي يعانين من عدم الرضا عن صورة الجسد في كل من المستوى الاقتصادي والاجتماعي، تألفت عينة الاكتئاب وأشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة إيجابية من انخفاض تقدير صورة الجسد وأعراض الاكتئاب وهناك علاقة أيضا للأوضاع الاجتماعية والاقتصادية دور في عدم الرضا عن صورة الجسد.

10 دراسة عبد النبي(2008) التعرف إلى طبيعة العلاقة بين صورة الجسد وتقدير الذات والاكتئاب عينة من طلبة الجامعة تضم (287)طالب وطالبة للتعرف غلى الفروق بين الجنسين في صورة الجسم وتقدير الذات والاكتئاب طبق عليهم مقياس صورة الجسم ومقياس تقدير الذات والاكتئاب واوضحت النتائج ان هناك علاقة ارتباطية موجبة من صورة الجسم وتقدير الذات وعن وجود علاقة ارتباطية سالبة من صورة الجسم والاكتئاب، عدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى صورة الجسم، ووجود فروق بين الجنسيين في مستوى تقدير الذات لصالح الإناث ووجود فروق بين الجنسيين في مستوى الاكتئاب لصالح الإناث.

11دراسة كيف (kief) (1998) دراسة التعرف على الفروق بين المراهقين المعاقين بصريا في الفصول العادية وفي فصول التربية الخاصة في المتغيرات النفسية موضوع الدراسة (تقدير الذات وجهة الضبط، استراتيجيات المواجهة، تقبل الإعاقة والوحدة)، تكونت عينة الدراسة من (316)مراهقا من المعاقين بصريا تتراوح أعمارهم ما بين (14و20)سنة. من نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المراهقين المعاقين بصريا ي الفصول العادية وأقرانهم في الفصول الخاصة فيما يخص تقدير الذات.

12دراسة واد(Wade)(2007) كما ورد لدى (الظاهر،2004)، التعرف إلى الفروق في صورة الجسد وتقدير الذات بين المراهقين المعاقين بالجدف: تقوس جانبي في العمود الفقري (scolioses) والمراهقين العاديين وكذلك التعرف إلى أثر طريقة معالجة لانحناء الجانبي لدى المراهقين على صورة الجسد وتقدير الذات على عينة تكونت من 74 طالب تراوحت أعمارهم ما بين (15–18) سنة من احدى المدارس الثانوية الخاصة، أظهرت نتائج الدراسة أن المراهقين الذين يعانون من انحراف جانبي للعمود الفقري لديهم صورة إيجابية للجسم على الذات من العينة الضابطة الذين لا يعانون من الانحراف الجانبي للعمود الفقري.

13 دراسة (égaler2017)، التعرف إلى صورة الجسم وابعاد صورة الجسم وتقدير الذات والكشف عن اضطرابات الأكل كالشره وفقدان الشهية: وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية **أن** الاشخاص الذين لديهم مفهوم واضح وصحيح عن شكل الجسم ويقدرون ويعجبون بهذا الشكل للجسم يعبرون ولو قليلا عن الشخصية وتقييم الفرد كإنسان والكشف أن اضطرابات الأكل رد فعل اتجاه عدم الرضا عن صورة الجسم وان الذين يعانون من فقدان الشهية العصبي لديهم تشوه في صورة الجسم وفقدان الشهية يؤدي إلى العديد من المشكلات الجسمية بالإضافة إلى المشكلات الانفعالية.

14دراسة أسماء جلال علي عطية(2019) سمات شخصية الأم وعلاقتها بقلق الانفصال لدى أطفالها في مرحلة الروضة : هدفت الدراسة على التعرف على العلاقة بين سمات شخصية الأم وقلق الانفصال لدى أطفال الروضة، أجريت الدراسة على عينة قوامها (150)طفل من الذكور والاناث الذين تتراوح أعمارهم من(4–6)سنوات في عدد حضانات محافظات شرقية في بغداد، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والمقارن للتعرف على طبيعة العلاقة بين سمات شخصية الأم وقلق الانفصال لدى اطفالهم والمنهج الاكلينيكي لدراسة الذين

حصلوا على درجات مرتفعة على كلا المقاييس، تم استعمال مقياسي قلق الانفصال والعوامل الكبرى للشخصية واستمارة بيانات أولية.

15دراسةسوزان صدقة بسيوني (2016) قلق الانفصال وعلاقته بأنماط التعلق الوالدي: هدفت الدراسة الى تعرف العلاقة بين أنماط التعلق والارتباط وبين قلق الانفصال عن الوالدين تكونت عينة الدراسة من (300) تلميذ وتلميذة من الصفوف الاخيرة في المرحلة الابتدائية طبق عليهم مقياسي قلق الانفصال والتعلق الوالدي (التعلق الاعتمادي، التعلق القلق، التعلق الاتساقي)، وبين قلق الانفصال عن الوالدين لدى كل من التلاميذ والتلميذات.

16دراسة إيمان بنت عايل بن راشد الفارسي(2018) قلق الانفصال لدى أطفال الصف الأول الأساسي وعلاقته بسمات الشخصية لأمهاتهم في محافظة مسقط هدفت الدراسة للكشف عن العلاقة بين قلق الانفصال لدى طلاب الصف الأول أساسي في محافظة مسقط وسمات شخصية أمهاتهم وقد بلغت العينة (126) طالب وطالبة تم استخدام مقياسي قلق الانفصال وسمات الشخصية تم تطبيق المقاييس على عينة الدراسة على شكل مقابلة فردية للطلاب والأمهات في البيئة العمانية وحصولها على دلالات صدق وثبات عالية وتوصلت النتائج بنسبة شيوع قلق الانفصال وانتشاره جاء بنسبة 44/ من اجمالي نسبة سواء الذكور أو الإناث وهذا يدل على وجود قلق الانفصال، كما أظهرت علاقة بين قلق الانفصال وبين بعد العصابية.

17دراسة سميرة أبو الحسن عبد السلام بعنوان فاعلية برنامج ارشادي لخفض ق لق الانفصال في تنمية السلوك الاجتماعي الايجابي لدى الأطفال المرحلة الأولى من التعليم الأساسي هدفت هذه الدراسة إلى الكشف على العلاقة الارتباطية بين قلق الانفصال و السلوك الاجتماعي الايجابي بأشكاله المختلفة لدى أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة بالمرحلة الأولى من التعليم والسعي للتحقق من مدى فاعلية برنامج ارشادي أسري في خفض حدة القلق الانفصال لدى مجموعة من الأطفال الأكثر قلقا باستخدام فنيات الارشاد الأسري واساليبه المختلفة والكشف عن تأثير ذلك الانخفاض في قلق الانفصال على تنمية السلوك الاجتماعي الايجابي لدى افراد المجموعة التجريبية وكشفت نتائج الدراسة عن الدور الذي تلعبه في نشوء الامراض العصابية حيث ان قلق الانفصال الذي يبدا ظهوره في نهاية الشهر السادس من العمر ويستمر حتى نهاية السنة الثانية ويمكن ان يصبح مرض عصابي يستمر مدى الحياة.

18 دراسة فؤاد أحمد محمد أبو شنار(2022) فاعلية برنامج ارشادي يستند الى نظرية بولبي (bowlby) في تخفيف مستوى قلق الانفصال لدى عينة من ابناء المطلقين في قضاء ماعين التابعة لمحافظة مادبا في الأردن، هدفت الى معرفة اثر فاعلية برنامج ارشادي يستند الى نظرية **بولبي** في تخفيف مستوى قلق الانفصال لدى عينة من ابناء المطلقين في قضاء ماعين.

8. التعليق على الدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية:

هدفت معظم الدراسات السابقة إلى معرفة العلاقة والفروق بين المتغيرات لتقدير الذات، التوافق النفسي الاجتماعي، مفهوم الذات، مفهوم تقرير الذات(مرحلة الطفولة).

أما دراسة شطار هاجر(2011)، هدفت إلى الكشف عن المعاناة النفسية لأبناء الطلاق ومعرفة النماذج المتعددة لصورة الذات.

أما الدراسة الحالية فهي تهدف إلى معرفة تقدير الذات عند الطفل وذلك من خلال نضرته لذاته في جوانبها النفسية والاجتماعية والانفعالية، وكيف تكون شخصية الطفل في غياب أحد الوالدين.

تعدد اهتمامات كل دراسة فبعض الدراسات اهتمت بدراسة اضطراب قلق الانفصال وعلاقته بين المتغيرات الأخرى كأنماط التعلق الوالدي وصعوبات الانفصال كدراسة فاروق السعيد (1992).

*وقد استفادت مجموعة البحث من هاته البحوث والدراسات في اختيار الأدوات والمقاييس التي يمكن الاستعانة بها وكيفية تطبيق اختبار رسم العائلة وتصحيحه، وكذلك في إثراء الجانب النظري.

الفصل الثاني

قلق الانفصال

تمهيد:

1. تعريف القلق.

2. تعريف قلق الانفصال.

3. أعراض قلق الانفصال.

4. مستوى انتشار قلق الانفصال.

5. أسباب قلق الانفصال:

6. النظريات المفسرة لقلق الانفصال.

7. مراحل قلق الانفصال.

8. علاج قلق الانفصال.

خلاصة

تمهيد:

تعتبر الأسرة هي الخلية الأولى للمجتمع، والمنبع الرئيسي الذي يرتشف منه الأبناء رحيق ومبادئ الحياة الاجتماعية وتكوين بنية الشخصية، وتكوين القيم والاخلاق والحرص على الصحة النفسية، وتعتبر الخبرات الأسرية الاولى في سلوك الأبناء لها تأثير في نموهم النفسي والاجتماعي، فالعلاقة بين الأبناء ووالديهم تتحدد بالكثير من أبعاد شخصياتهم ومواقف استجاباتهم للمواقف التفاعلية معهم، والتي من بينها موقف الانفصال عنهم، الذي يعد من العوامل المهمة والمؤثرة على تكوين شخصيته، وعليه فان شعور الطفل بالقلق المفرط والمستمر نتيجة الخوف من الانفصال عن الافراد الذين يرتبط بهم ارتباطا وثيقا، وما يصاحبه من الحزن الشديد وسوء التوافق والخلل في الأداء الاجتماعي، ما هو إلا شعور بقلق الانفصال الذي هو احد الاضطرابات العصابية النمائية الناتجة عن انفصال الفرد عن أحد الأشخاص المهمين في حياته.

1. تعريف القلق:

القلق من أكثر الاضطرابات الانفعالية انتشارا في مرحلة الطفولة المبكرة، بحيث يمكن القول بأنه "عصاب الطفولة"، ففي معظم حالات الاضطراب لدى الأطفال نجد أن الطفل يعاني من القلق، والقلق خبرة إنسانية له قيمة بقائية. حيث يعمل القلق كنظام تحذيري يساعد الفرد على تعبئة طاقته لمواجهة أية أخطار في الواقع الخارجي مما يعني أن المستويات المعقولة من القلق لها قيمة بقائية و وقائية تحمي الطفل وتحميه من الخطر، بينما المستويات المرتفعة من القلق تؤدي إلى توقع مستمر للخطر والشر مما يؤدي إلى خلل معرفي انفعالي كما أن المستويات المنخفضة عن القلق ترتبط بالتبلد واللامبالاة لدى الطفل مما يعني الفشل في الدراسة والحياة. **(أسامة مصطفى فاروق، 2011، ص329).**

2.تعريف قلق الانفصال:

*يعرفه محمود حمودة بأنه "اضطراب يرتبط اساسا بمواقف الانفصال حيث يكون الطفل غير ناضج ومعتمد على الأم ومن ثم فهو يخاف من جراء البعد عنها فيخاف الذهاب للروضة ويخاف النوم بمفرده ويخاف عندما يترك وحيدا وغالبا ما يعاني من الكوابيس التي موضوعها الانفصال، وعند حدوث الانفصال تحدث له آثار الانزعاج الشديد والتعلق الزائد بالوالدين حتى لا يتركاه، ولا تقل مدة هذا الاضطراب عن أسبوعين وليس لها أي سبب عضوي آخر. **(أسماء جلال علي عطية، 2019، ص37).**

*عرفه " أبو زيد" التخوف الزائد وغير الحقيقي من الانفصال عن الأشخاص المتعلق بهم وغالبا ما يكون الأم. **(ناجح حمزة خلخال المعموري، 2016، ص242).**

***يعرف حسب الدليل التشخيصي الخامس :**

Dsm5: قلق أو خوف مفرط وغير مناسب يتعلق بالانفصال عن البيت أو الأشخاص الذين يتعلق بهم بشدة أو بفقدان أحدهم.**(فؤاد أحمد محمد أو شنار، 2022، ص229).**

*ويعرفه كلا من "عباس عوض ومدحت عبد الحميد" على أنه ذلك القلق الذي يعترى الطفل في باكورة مهده وحتى مراهقته عند الانفصال عن أحد الوالدين أو كليهما أو على القائم برعايته ومن مظاهره الاكلينيكية الرغبة في البقاء بالمنزل والخوف من الظلام والأماكن المفتوحة والخوف من التغيير والشعور بالضياع والقلق من المواقف المفاجئة والجديدة بالإضافة إلى

بعض الاعراض الإكتئابية والكوابيس التي تدو حول الانفصال. (**فاطمة صابر ربيع، 2012، ص720**).

*انفصال الطفل عن الأم كما يقول فرويد: أن حالة القلق الأولى، قد ظهرت بمناسبة انفصال عن الأم، فإذا كان القلق عبارة عن تكرار للانفعالات سابقة مر بها الفرد في مواقف الخطر السابقة، فإن "فرويد" يقول:" نحن ميالون إلى افتراض وجود عامل تاريخي يجمع بين احساسات القلق والتنبيهات العصبية بدقة (...)والميلاد بالنسبة للإنسان خبرة نموذجية(...)ولذلك فإننا نميل إلى اعتبار القلق كأنها ناشئة عن صدمة الميلاد.(**زين العابدين زيتوني، 2020، ص82**).

3. أعراض قلق الانفصال:

أهم الأعراض المقدمة من طرف جمعية الطب النفسي والعقلي الأمريكية :

قلق مفرط وغير مناسب تطوريا يتعلق بالانفصال عن البيت أو عن الأشخاص الذين يتعلق بهم كما يتجلى بثلاثة أو أكثر من التالي:

*ضيق مفرط عند توقع أو حدوث الانفصال عن البيت أو الأشخاص الذين يتعلق بهم بشدة.

*قلق مستمر ومفرط يتعلق بالفقد أو بحدوث أذى محتمل للأشخاص الذين يتعلق بهم بشدة.

*قلق مستمر ومفرط من أن حادثا مشؤوما سيقود إلى الانفصال عن شخص يتعلق به بشدة.

*مقاومة مستمرة أو رفض الذهاب إلى المدرسة أو غلى مكان آخر بسبب الخوف من الانفصال.

*الخوف باستمرار وبإفراط أو ممانعة ان يكون وحيدا أو بدون وجود أشخاص يتعلق بهم بشدة في المنزل أو بدون وجود بالغين ذوي أهمية في مواضع أخرى.

*ممانعة مستمرة أو رفض الخلود إلى النوم دون أن يكون على مقربة من شخص يتعلق به بشدة أو ان ينام بعيدا عن البيت.

*كوابيس متكررة تتضمن موضوع الانفصال.

*شكاوي متكرر من أعراض جسدية(مثل الصداع أو آلام المعدة، الغثيان...الخ)، حين يحدث أو يتوقع الانفصال عن شخص شديد التعلق به. (**بغالية هاجر، ص4**).

كما يلجأ بعض الأطفال ذوي اضطراب قلق الانفصال إلى الاحجام عن مواقف اجتماعية (كالذهاب إلى حفلة أحد الأطفال، أو زيارة صديق)، بسبب ما يعانوه من هموم أو قلق إزاء انفصالهم عن والديهم أو عن الكبار ممن يتولون رعايتهم.

وقد يكون على شكل رفض مستمر في الذهاب للمدرسة خوفا من الابتعاد عن والديه، وفي حال ذهابه للروضة نلاحظ انخفاض في الأداء الأكاديمي واحجامه عن المشاركة في الأنشطة. ويمكن أن يكون قلق الانفصال سببا في وجود عادات سيئة مثل (مص الاصبع، قضم الأظافر، تبليل الفراش)، بالإضافة إلى البكاء المستمر ونوبات الغضب المتكررة، الخجل الشديد، العصبية التي لا تناسب الموقف.(**إيمان بنت عايل بن راشد الفارسي، 2018، ص18**).

4.مستوى انتشاره قلق الانفصال:

*يعد قلق الانفصال شائعا بالرغم من أنه لا توجد معدلات انتشار دقيقة له، اذ أن قدرة نسبته في بعض الدول (1،5%)، من الأطفال المحولين إلى عيادة الطب النفسي، وتشير الأبحاث إلى أن (4،1%) من الاطفال قد تتطور إصابتهم إلى مرحلة المرض النفسي، وأن معاناة ما يقارب ثلث هذه الحالات سوف تستمر إلى مرحلة البلوغ إن لم يتم معالجتها، وتستمر الأبحاث في اكتشاف ما إذا كان الميل المبكر للإصابة بقلق الانفصال عاملا خطيرا لتطور الاضطرابات النفسية خلال فترة المراهقة والبلوغ، ويحتمل أن نسبة أعلى من ذلك بكثير من الأطفال يعانون من حالات بسيطة من قلق الانفصال ولم يتم تشخيصهم فعليا، وقد وجدت دراسات متعدد أن معدلات الإصابة بقلق الانفصال أكبر عند الفتيات منها عند الأولاد، وأن غياب الوالدين قد يزيد من احتمال الإصابة بهذا النوع من القلق عند الفتيات.

*ويذكر الدليل التشخيصي الإحصائي الرابع للاضطرابات العقلية (dsm4،1994) أن نسبة انتشار هذا النوع من القلق تبلغ(4%) وتعد هذه النسبة نسبة تقديرية في ظل التغيرات في المحكات التشخيصية، كما وجد أن نصف الأطفال الذين يحتاجون لرعاية نفسية لمعاناتهم من القلق يعانون من قلق الانفصال. لذلك يعد أحد أكثر اضطرابات الطفولة شيوعا، وقد كشفت الدراسات التي تتناول انتشار الأمراض أن قلق أكثر شيوعا عند الأطفال الصغار.

*وينتشر قلق الانفصال بدرجة أكبر عند صغار الأطفال عنها عند المراهقين، إذ تظهر الإصابة بالقلق في سن ما قبل المدرسة وهو أكبر انتشارا فيما بين سن(7-8) سنوات، ويقدر انتشار قلق الانفصال من (4،3%) لمن هم في سن المدرسة من الأطفال (1%) للمراهقين.

*بداية مسار قلق الانفصال يظهر من خلال تعبير الطفل عن وضعية القلق الناتجة عن الانفصال عن الأم منذ الشهر الثامن من ميلاده، ويظل حتى الصف الثالث أو الرابع ابتدائي، وقد يبقى حتى نهاية المرحلة الابتدائية.(**ناصر حسين ناصر، 2017، ص7**)

5. أسباب قلق الانفصال:

يختلف علماء النفس حول أسباب قلق الانفصال فمنهم من يؤكد على أهمية علاقة الطفل بالأم والتي تمثل له الموضوع الأول للحب والخوف من فقدان هذا الموضوع مصدر الاشباع، البعض الآخر يؤكد على دور العوامل المعرفية والمخطط السلبي الذي يضعه الطفل أثناء فترة الانفصال في حدوث قلق الانفصال لدى الطفل، وهناك نظرية التعلق والتي تؤكد أيضا على أهمية المفاهيم المبكرة التي يضعها الطفل في تكوين النماذج الداخلية للسلوك والتي تلعب أساليب التنشئة، فيها دورا أساسيا في تكوين أنماط التعلق (الآمن وغير الآمن) بالوالدين بينما يعتبر الأيثولوجيون قلق الانفصال خاصية انسانية فطرية وهناك من يؤكد على دور العوامل الوراثية في الاستعداد للإصابة بقلق الانفصال كما أن لعوامل التعلم دورا كبيرا في نشأة اضطراب قلق الانفصال. **(ليلى محمد عبد الحميد خليل، 2006، ص132)**.

6. النظريات المفسرة لقلق الانفصال:

1. نظرية التحليل النفسي:

يرى **سيجموند فرويد**(1963) أن القلق يظهر لدى الطفل كرد فعل للإحساس بالانفصال عن الأم التي تعد الضامن الوحيد لإشباع حاجاته النفسية والجسمية، وبعد غياب الإشباع وتراكم الحاجات الجسمية والنفسية التي لا تجد سبيلا للتفريغ سببا للقلق، حيث تستدعي خيرة الانفصال عن الأم مشاعر القلق الأولي الذي عاناه في صدمة الميلاد، ولكن حين يكون قلق الميلاد غامرا ومكتسحا للانا، فإن قلق الانفصال يستخدم كوسيلة لاستنهاض الدفاع، وبقدر نجاح الأنا لدى الطفل في الدفاع ضد الخطر الجديد، يكون اجتيازه لمحنة الانفصال عن الأم. في حين إن فشل الدفاع يهيئ الفرصة لظهور القلق بصورة مرضية وعصابية، أو ما يطلق عليه قلق الانفصال.

ولقد قدم الفرويديون الجدد منظورا جديدا لقلق الانفصال، انطلاقا من تركيزهم بين شخصية للفرد مع الاخرين ومع مجتمعه، وقد أضفى ستاك سوليفان أهمية كبيرة في نظريته على القلق على مفهوم الذات النامية، واعتماد الطفل على الآخرين، ونمو ذات الطفل في مجال علاقات الشخصية المتداخلة، حيث يوجد في هذا المجال أشخاص لهم أهميتهم في حياته ونموه وبقائه، مما يدعوه للقلق عند التفكير في احتمالات الانفصال عنهم.**(ايمان جمعة فهمي شكر، 2019، ص28)**.

2. نظرية التعلق والارتباط:

اهتمت هذه النظرية بدراسة العلاقة بين الطفل و والديه وطبيعة الربط بينهما واثرها على الصحة النفسية والجسمية والانفعالية والعقلية للطفل في مراحل اللاحقة، ويعد "بولبي" (BOWLBY) من رواد هذه النظرية في عام 1950، ويرى "بولبي" أن الفترة الحاسمة العلاقة المودة بين الطفل والام كمصدر مباشر للعاطفة وضروري للصحة النفسية للطفل عكس الاب كشخصية ثانوية تكون في السنوات الاولى المبكرة والحرجة الى غاية عمر السنتين او ثلاث سنوات وهذه العلاقة سوف تنعكس على جميع اشكال تفاعله مع الاطفال والاخرين مما يسهل عليه تحقيق علاقات صداقة اكثر نجاحا مع الاخرين حينما يصل الى الرشد واذا تأخرت هذه العلاقة تكون عديمة الفائدة. وفي سنة 1954 اثار مدى الارتباط بين سلوك الانفصال المبكر لفترة طويلة وسلوك العدوانية والجنوح.**(شروق كاظم سلمان، 2017، ص4)**.

* يعتبر "بولبي" أن التعلق يمكن ملاحظته من خلال ردود فعل الطفل التي تقود إلى سلوك التعلق، فالبكاء والابتسام يسهمان في حمل الأم على الاقتراب من الطفل والبقاء بجانبه، وسلوك المتابعة والتشبث، يسمح للطفل بالبقاء بالقرب من الأم ويرى هذا المؤلف أن سلوك المص يمكن أن يعبر على التعلق. وكذلك سلوك النداء الذي يلاحظ بصورة مبكرة على شكل صراخ هادئ، ثم يتطور مع العمر إلى أن يتمكن الطفل من مناداة امه باسمها.

إن هذا السلوك يعبر عن مشاعر الطفل اتجاه الأم، وعن محبته لها واستقبالها بفرح وسرور ويعلن عن غضبه وسخطه من مناداة أمه باسمها.

لقد اعتبر "انسوورث" (AINSWORTH,1967)أن الطفل يستخدم الأم كقاعدة أمنية، فعندما يبدأ بالحبو يبتعد قليلا عن الأم لاكتشاف المحيط ويعود إليها من وقت لآخر، إلا ان ذلك يتوقف حالما يشعر الطفل بالخطر، او عندما يدرك أن الأم ستتحرك من متنها الأصلي فمنذ عمر تسعة أشهر يمكن ملاحظة الفوارق في سلوك الاستطلاع عند الطفل في حالة حضور الأم بالمقارنة مع حالة غيابها.**(فايز قنطار، 1992، ص42)**.

3. النظرية السلوكية:

يعد مورر (MOWER) أول من أخضع دراسة القلق للتجريب بصورة مخالفة تماما لوجهة نظر التحليل النفسي، واعتبر القلق استجابة داخلية تحرك سلوك الفرد اتجاه الموقف الذي يكرهه، ورد

فعل شرطي لمنبه مؤلم قد يكون داخليا أو خارجيا، يصاحبه توتر وتنبيه لأجهزة الجسم لكي يستجيب الفرد بما يساعده على تخفيف هذا الشعور وتجنب الألم.

وتنظر المدرسة السلوكية إلى القلق بمختلف أنواعه ودرجاته على أنه سلوك متعلم من البيئة التي يعيش فيها الفرد تحت ظروف التدعيم الايجابي أو السلبي، ولا يؤمن السلوكيون بالدوافع اللاشعورية ولا الديناميات النفسية أو القوى الفاعلة في الشخصية كما يفعل التحليليون، بل إنهم يفسرون القلق في ضوء الاشتراط الكلاسيكي، لذا يؤكد السلوكيون التقليديون أن الاضطراب في السلوك، ومن ضمنه القلق العصابي بأنواعه المختلفة، هو تعلن خاطئ حدث نتيجة الخبرات الماضية للفرد، ومن الممكن إعادة تعليم الفرد سلوكا جديدا أفضل وأكثر توقعا، بينما يرى أصحاب المدرسة السلوكية الجديدة، ومن بينهم شافرSHAFER ودروكسي DROXY أن القلق المرضي هو استجابة مكتسبة قد تنتج عن القلق العادي تحت ظروف أو مواقف معينة، ثم يتم تعميم الاستجابة بعد ذلك. **(سميرة أبو الحسن عبد السلام، ص14)**.

7. مراحل قلق الانفصال:

يرى فوربيز (FORBES، 2000) أن قلق الانفصال يمر بمراحل هامة هي:

1. مرحلة الأولية(الاحتجاج والبحث): وفيها يحاول الطفل جاهدا أن يحتج ويبكي على انفصاله عن الأب أو الأم، مع اصراره على البحث عنهما أو حتى اللحاق بهما إن أمكن.

2. مرحلة اليأس: وفيها يدرك الطفل أن الأب أو الأم غير موجودين، وأنه لن يتمكن من اللحاق بهم، حيث تظهر ملامح ي والاحباط عليه، ويرفض فيها الاستجابة للآخرين من حوله.

3. المرحلة الثالثة(الانفصال): وفيها يبدأ الطفل بفصل جميع المشاعر والروابط العاطفية والانفعالية بالشخص الذي ابتعد عنه، كما أنه يقلل من تفاعلاته الاجتماعية مع الآخرين، ويقلل من اهتماماته بهم خوفا من أن يبتعدوا عنه هم أيضا.**(سوزان صدقة بسيوني، 2016، ص138)**.

7.علاج قلق الانفصال:

تبدأ الخطوة الأولى في العلاج من خلال منح الطفل الحب والثقة وإحساسه بذاته وتقبل مشاعره من قبل الوالدين ومن واجب الوالدين توضيح التغيرات الحاصلة في بيئة الطفل بحرص وبحذر شديد (كولادة أخ جديد مثلا أو موت متوقع لأحد الوالدين أو مرضهما، أو ذهابه إلى المدرسة وتركه بالمنزل لفترة من الزمن)، لقد أجمع العديد من علماء النفس والمعالجين النفسيين على أن العلاج قلق الانفصال يحتاج إلى خطة متكاملة الجوانب ولجميع أفراد الأسرة تشمل العلاج

النفسي الدينامي للطفل والعلاج السلوكي والمعرفي والأسري، ونظرا لأهمية هذه المرحلة العمرية والتي تحتاج الى اهتمام خاص من قبل الوالدين والمعالجين.

***. العلاج النفسي الدينامي:**

يحتاج الطفل إلى علاج نفسي لفهم التغيرات النفسية التي تسبب له الخوف، يقوم من خلال جلسات نفسية مرتين أو ثلاثة أسبوعيا من أجل فهم المعاني اللاشعورية للأعراض التي يعاني منها الطفل والعمل على تقوية الأنا لديه ليكون قادرا على تحمل المواقف القلق التي تصيبه، حيث يتم تعليمه طرق للاسترخاء المساعدة في خفض الأعراض وحدتها، والهدف الأول من العلاج هو تخفيف المعاناة التي يسببها القلق، وتخفيف المشاعر السلبية المؤلمة، والمساعدة على تعديل السلوك واشاره بالثقة وتقدير الذات، يحتاج العلاج النفسي إلى أخصائي نفسي مؤهل، كما يتم العلاج النفسي بشكل فردي أو جماعي أو الأسرة معا أو الزوجين.**(مرجع سبق ذكره، ص32)**.

***. العلاج السلوكي المعرفي:**

يقوم العلاج السلوكي على جملة من الاستراتيجيات والطرائق التي تركز على السلوك الغير مرغوب فيه وتنمية السلوك المرغوب، ويؤكد هذا الشكل من العلاج على الارتباط بين أنماط السلوك المشكلة الراهنة وعلى المثيرات في المحيط التي تسبب هذه الانماط ويتمركز الاهتمام على السلوك الراهن بالإضافة إلى المشاعر والأفكار وردود الأفعال الجسدية.**(سليمان، 2003، ص37)**.

أشارت دراسة باريت BARRETT إلى أن العلاج السلوكي المعرفي فعال في خفض قلق الانفصال لدى أطفال، حيث يعمل على معرفة مشاعر القلق لدى الطفل، وتوضيح الحالات المثيرة ، ثم تبدأ الخطوة الثانية بوضع خطة للتعامل معه وتقييم نجاح عملية التأقلم وخفض القلق، فمن المهم في هذا النوع من العلاج مساعدة الطفل على مواجهة ما يسبب له القلق وعدم تجنبه ورفع مشاعر الاستقلالية والثقة بالنفس والكفاءة لديه، إن اخضاع الطفل لعلاج سلوكي يهدف التخفيف من مشاعر الخوف لديه بشكل تدريجي، فعند ذهابه إلى المدرسة يفضل أن يرافقه أحد الوالدين لبعض الوقت خاصة في الأيام الأولى لذهابه للمدرسة ثم تزيد فترات تركه بمفرده مع مرور الأيام إلى أن يصل إلى يوم دراسي كامل يقضيه بمفرده.**(عبد الوهاب، 2001، ص159)**.

3. العلاج الأسري:

وهو يفيد الآباء في تفهم أهمية تقديم المزيد من التشجيع المتواصل للأطفال في الوقت الذي يتخذون فيه موقفا حازما إزاء السلوكيات التهريبية من الأنشطة المثيرة للقلق عند الابتعاد عن المنزل كالذهاب للمدرسة بالإضافة إلى ذلك فان العلاج الاسري يشجع خلاله الوالدين في التعبير عن مخاوفهم وصراعاتهم إزاء الطفل وحمايتهما الزائدة له، والعمل من خلال العلاج على تجاوز هذه المخاوف، ولقد أكدت نتائج دراسة كل من "إيزن" eisen و "اندرو" andrew على أهمية تدخل الوالدين بالبرنامج العلاجي لأطفالهم.**(هند ابراهيم، 2013، ص42)**.

***خلاصة*:**

يعتبر قلق الانفصال من بين الاضطرابات الشائعة لدى الأطفال الذي تصيبه في باكورة مهده يسبب له معاناة نفسية وحزن شديد ومشاعر الضياع وعدم الأمن بسبب الخوف من فقدانه مصدر الاشباع والأمن وابتعاده عن الجو الاعتيادي والمألوف في الأسرة.

الفصل الثالث

تقدير الذات

تمهيد

1. تعريف *الذات*

2_1. النظريات المفسرة لمفهوم الذات.

2. *تقدير الذات*.

2_1. مفهوم تقدير الذات.

2_2. علاقة مفهوم تقدير الذات ببعض المفاهيم النفسية الأخرى.

2_3. نظريات تقدير الذات(شروط تقدير الذات).

2_4. أهمية تقدير الذات(خصائص تقدير الذات).

2_5. عوامل تقدير الذات.

2_6. أبعاد تقدير الذات.

2_7. مستويات تقدير الذات.

خلاصة.

تمهيد:

إن مفهوم تقدير الذات من أهم المفاهيم النفسية التي ينبغي للفرد دراستها لأنها تمثل القاعدة الأساسية للصحة النفسية للفرد ومختلف علاقاته مع نفسه ومع محيطه؛ كما أن تقدير الذات يعتبر المحرك الاساسي للسلوكيات الفرد واتجاهاته ويعتبر تقدير الذات من أهم العوامل التي تلعب دور مهم في هذه العملية التفاعلية لذلك دأب الكثير من العلماء في دراسة الشخصية محاولين الوصول جوهرها وتقييمها وعلاقتها بالعالم؛ لذلك كانت دراسة تقدير الذات من الموضوعات المسبقة عن الذات كونه الإطار المرجعي الذي يعطي القوة والمرونة للسلوك الإنساني والذي يتم بواسطة تقويم الشخصية من ناحية، ومن ناحية أخرى يلعب دورا حيويا في الوظيفة النفسية ورفاهيتها . فالفرد يعيش تغيرات اجتماعية ونفسية اقتصادية وثقافية تؤثر عليه مما تزيد من معدلات المشقة والضغط وبالتالي زيادة معدلات الاضطرابات النفسية والسلوكية مما تؤدي إلى عدم توافق بنية الشخصية فضلا عن إخلال في تقديره لذاته وهذا ما جعل تقدير الذات محل اهتمام الكثير من الباحثين والعلماء وفي هذا الصدد سنتطرق في هذا الفصل إلى معرفة تقدير الذات.

1. تعريف الذات:

أ. لغويا: يرى ابن منظور أن كلمة الذات هي مرادف لكلمة النفس أو الشي يعتبر أن الذات أعم من الشخص لأن الذات تطلق على الشخص وغيره أما الشخص فيطلق على الجسم.

ب. اصطلاحا: من وجهة نظر اجتماعية مصطلح مفهوم الذات هو محدد بمصطلح الشخص الثقافة التي ينتمي إليها ففي الثقافة الذات هي الأساس مشكلة كوحدة تجاه مستقلة محددة داخل الفرد.

تعريف الذات حسب علماء علم النفس تعريفات عديدة منها:

كان **كولي cooley** (1902) من أوائل علماء النفس الاجتماعي الذين تعرضوا لمفهوم الذات فهو صاحب القول المشهور أن المجتمع مرآة يرى الفرد فيها نفسه وهو يعرف الذات بأنها ما يشار إليه في الكلام الدارج بضمائر المتكلم ولا يمكن تجديد مفهوم الذات إلا من الشعور الذاتي للفرد(**سعد جلال،1998،ص174**).

ويشير **بيرنز (burns)**1982 الى مفهوم الذات يتألف من مجموعة معتقدات تقويمية يملكها الفرد حول ذاته بالإضافة لوصف الذات. (**رغد شريم، 2009، ص211**).

إن مفهوم الذات تقييم الشخص لنفسه ككل من حيث مظهره وخلقيته وأصوله وكذلك قدراته ووسائله واتجاهاته وشعوره حتى يبلغ كل ذلك ذروته حيث تصبح قوة موجهة لسلوكه. (**سيد خير الدين،1981، ص 18**).

وإنه تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقسيمات الخاصة بالذات، ويعتبره تعريفا نفسيا لذاته . (**حامد عبد السلام زهران، 1997، ص69.**)

إن مفهوم الذات هو تركيب معرفي منظم موحد متعلم لمدركات الفرد الواعية ويتضمن استجابات الشخص نحو نفسه ككل وتقديراته لذاته..(**أبوزيد ابراهيم، 1987، ص151.**)

2_ تقدير الذات:

2_1. تعريف تقدير الذات:

1_أ. لغة: من قدر بمعنى اعتبر، ثمن، أعطى القيمة. (**المتقن2004**).

1_ب. اصطلاحا: تعدد تعاريف تقدير الذات من جانب الباحثين والدارسين في مجال علم النفس .

يعتبر" **وليام جيمس**"{1890} أول من تحدث عن مفهوم تقدير الذات، وقد عرفه بأنه "التعارض القائم بين الذات الحقيقة المدركة والذات المثالية "(عبد الكريم قاسم أبو الخير،142،2004).حيث إذا كانت الفجوة بين قدراتنا وواقعنا ضيقة فإننا نرضى عن أنفسنا، وقد قدم "**جيمس**" معادلته الشهيرة لتقدير الذات وهي :

تقدير الذات= النجاحات/التخيلات.**(توم باتلو_باودون، 2012، ص192)**

القواميس عموما تعرف تقدير الذات بمثابة إحساس موجب وليد الراي الإيجابي) . **(JOELBE.DKK.2010.56)**

"كوبر سميث" C SMITH.عرف تقدير الذات بأنه :الحكم الشخصي للفرد عن قيمته الذاتية، والذي يعمل على المحافظة عليه، كما يوضح تقدير الذات مدى اعتقاد الفرد بأنه قادر وهام وناجح وكفء أي من التقدير الذات هو بمثابة خبرة ذاتية يتعلمها الفرد إلى الفرد الآخرين بالتقرير اللفظي والسلوك التعبيري الظاهري .

كما عرفه روزنبارخ (1965) M.ROSENBERG تقدير الذات على أنه:" اتجاهات الفرد الشاملة السلبية أو الايجابية نحو نفسه ويعني أن الفرد ذو تقدير الذات المرتفع يعتبر نفسه ذو قيمة وأهمية، بينما الفرد وتقدير الذات المنخفض يتميز بعدم الرضا عن النفس ورفض الذات واحتقارها. كما يعني تقدير الذات الفكرة التي يدرك بها الفرد كيفية نظر الآخرين وتقييمهم له. **(16.MURK.C.J.2006)**

وجهة كل من RIME وETLYEUS 1974 فهما يعرفان تقدير الذات بمثابة ملمح الشخصية يخص القيمة التي يحملها الشخص عن نفسه. ويعني أن الفرد ذو تقدير الذات المرتفع يغير نفسه ذو قيمة وأهمية ،بينما الفرد ذو تقدير الذات المنخفض يتميز بعدم الرضا عن النفس ورفض الذات واحتقارها كما يعني تقدير الذات الفكرة التي يدرك بها الفرد كيفية نظر الآخرين وتقسيمهم له. **(murk .c.j.2016.16)**

كما يرى لكيير (lecuyer) (1978) :بأن تقدير الذات هو مجموعة من السمات الصور والأحاسيس التي يدركها الفرد كجزء منه تتأثر بالمحيط وتكون منظمة بصفة شعورية.

"مبير" (meyer)(1987): عرفه أنه مجموعة من المعارف نحو الذات سواء إيجابية أو سلبية ونتيجة بناء نفسي ومادة لنشاط معرفي هذه المعارف تتغذى من المعلومات المنبعثة من لمحيط (..العائلة.. المدرسة) والتي يعطي لها معاني. ((**meyer،1987 ،953**)

تقدير الذات هو عبارة مدرك أو اتجاه عن إدراك الفرد لنفسه وعن قدرته على كل ما يقوم به من أعمال وتصرفات ، ويتكون هذا المدرك في إطار حاجات الطفولة وخاصة الحاجة إلى الاستقلال والحرية والقبول والنجاح. **(مصطفى فهمي، 1987، ص245)** .

كما يعرف تقدير الذات بأنه عبارة عن تقسيم الشخص لذاته على نهاية قطب موجب أو سالب أو بينهما. **(نبيل محمد الفحل، 2000، ص245).**

ويعرف أيضا أنه مجموعة من التقديرات التي يعطيها الحسنة والسيئة التي تتضمنها عبارات الاختبار من حيث درجة توافرها في ذاته، وأن تقدير الفرد لذاته يمكن أن يتكون من علاقاته بالآخرين ، فهو يرتبط بعلاقة الفرد بالمجتمع الذي يعيش فيه للأفراد المحيطون ويعيشون معهم. **(هانم عبد المقصود، 1983، ص14).**

كما هناك تعريف آخر لتقدير الذات بأنه مجموعة الاتجاهات والمعتقدات التي يستند عليها الفرد عندما يواجه العالم المحيط به، ومن هنا فإن تقدير الذات يعطى تجهيزا عقليا بعد الشخص للاستجابة طبقا لتوقعات النجاح والقبول والقوة الشخصية.**(عبد الرحيم يخيت، 1985، ص223.248).**

إن تقدير الذات تشير بدرجة أساسية إلى حسن تقدير المرء لذاته وشعوره بجدارته وكفايته **(كفافي، 1989، ص185)**

2-2-علاقة مفهوم تقدير الذات مع بعض المفاهيم النفسية الأخرى:

أ: الفرق بين تقدير الذات ومفهوم الذات:

يقول "**ليكو**" حسب الإحساسات والإدراكات المختلفة وحسب الامكانات المتنوعة والمتفاوتة للفرد يتكون مفهوم الذات متعدد الأوجه وحسب "**سوبل**" "**supl**" هذه المفاهيم المختلفة تنظيم في نسق تصاعدي يضم مجموعة كل مفاهيم الذات (كفاءات ونقائص في مجالات مختلفة) وهذا النسق يبرز تناسق متفاوت ووحدة الشخصية. **(بدرة معتصم ميموني ومصطفى ميموني، 2010، ص46)**

وحسب تماسك وأهمية هذه المفاهيم الذات يكون ويصدر الفرد حكما على ذاته (أي يشعر بكفاءاته ونقائصه) يسمى تقدير الذات يعني مستوى الرضا أو عدم الرضا على الذات .

حسب"**كوبر سميث**" تقدير الذات هو مفهوم الذات لكن بالنسبة لكن "**ليكويي**"(1978) **(lycuyer)** تقدير الذات ما هو الا جانب من جوانب مفهوم الذات (مفهوم الذات له جانب معرفي وجانب وجداني يعبر عنه تقدير الذات)

أما "**ج ,بولي**" "**j.bow by**" "(1981) تقدير الذات ينتج عن التعلق وهو شعور الفرد بأنه محبوب وله قيمة ومكانة في محيطه. (نفس المرجع السابق،ص47)

ب:تقدير الذات وفاعلية الذات:

يشير"**باندورا**"(**bandura**) وعدد آخر من الباحثين إلى أن مفهوم فاعلية الذات يرتبط بعدد من المفاهيم في الشخصية ومنها تقدير الذات، فغلى الرغم من أن فاعلية الذات وتقدير الذات هما شيآن متلاحمان ولكنهما بناءات وتركيبات مستقلان من الناحية النظرية.**(أحمد اسماعيل، 46،2014)** ففعالية الذات تعني مجموعة التوقعات التي تجعل شخصا ما يعتقد بأن المسار الذي يستخدمه سلوك ما سيحظى بالنجاح وعرفها "**باندورا**" (1988) على أنها قدرة الفرد على أداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوبة في موقف معين والتحكم في الأحداث التي تؤثر على حياته ، وإصدار التوقعات الذاتية عن كيفية أدائه للمهام والانشطة التي يقوم بها، والتنبؤ بمدى الجهد والمثابرة المطلوبة لتخفيف ذلك النشاط أو العمل.**(عبير معمرية2012، ص196)**.

3-نظريات تقدير الذات:

هناك العديد من النظريات ووجهات النظر التي تفسر تقدير الذات وتختلف رؤى أصحاب تلك النظريات باختلاف المداري النفسية الذين ينتمون إليها وما ينطوي عليها من آراء وتوجهات فكرية وسوف نستعرض أهم وجهات النظر كالتالي :

أ-وجهة النظر السيكو ديناميكية: حسب **شلنجر** ونقلا عن سعد عثمان يرى أن وجهة النظر السيكو ديناميكية في تقدير الذات وذلك من خلال إسهامات **وايت** 1963 الدي يرى أن تقدير الذات هو الأساس في الكفاءات والقدرة وبذلك فيمكن النظر إليه على أنه مكون نمائي يغطي دورة الحياة من الطفولة إلى الرشد ،وأن تقدير الذات يرتبط بقدرة وبكفاءة الفرد على تحمل القلق والواقع بمعنى أخرى قوة الأنا إذ أن العلاقة بين القلق والقدرة هي علاقة تبادلية ، وأن إيصال تقدير الذات إلى المستوى القدرة هو المؤشر الإكلينيكي والمكون النفسي الهام في العلاج.

ب-وجهة نظر علم النفس الإجتماعي :

ويمثلها **روزنبرج (1965)** والذي اهتم اهتماما كبيرا في تقدير الذات ، وتتضح نظرياته من خلال توجهه الذي يرى فيه أن الذات هي كيان اجتماعي وأن تقدير الذات هو مؤثر قوي في الاتجاهات والسلوك وهذا ما ذهب إليه "**كفافي**"

(1989) وقد اهتم بصفة خاصة بتقسيم المراهقين لذواتهم.

واهتم بالدور الذي تقوم به الأسرة في تقدير ذات الفرد لذاته وبشرح وتفسير الفروق التي توجد بين الجماعات في تقدير الذات، واعتبر روزنبرخ أن تقدير الذات مفهوم يعكس اتجاه الفرد نحو نفسه وطرح فكرة أن الفرد يكون اتجاهها نحو كل الموضوعات التي يتعامل معها ويخبرها، وما الذات إلا إحدى هذه الموضوعات، ويكون الفرد اتجاها لا يختلف كثيرا عن الاتجاهات التي يكونها نحو الموضوعات الأخرى إلا أنه عاد واعترف بأن اتجاه الفرد نحو ذاته ربنا يختلف ولو من الناحية الكمية عن اتجاهاته نحو الموضوعات الأخرى .

ج-وجهة النظر السلوكية:

ويمتلكها **كوبر سميث**"**1967**" الذي اشتهر بدراسته وإطاره النظري في تقدير الذات على مدى أكثر من 8سنوات أجرى من خلالها العديد من الأبحاث التجريبية في تقدير الذات وخاصة لدى الأطفال ما قبل المدرسة الثانوية، مستندا فيها على مبادئ التعلم بدلا من التأثيرات الاجتماعية التي اهتم بها **روزنبرخ** ، فقد اعتبر سميث التعزيز للخبرات عاملا هاما في نمو تقدير الذات.

وقد عرف تقدير الذات على أنه الحكم الذي يصدره الفرد علة نفسه متضمنا الاتجاهات التي يرى أنها تصفه على نحو دقيق، وينقسم تعبير الفرد عن تقديره لذاته إلى قسمين:

التعبير الذاتي وهو إدراك الفرد لذاته ووصفه لها والتعبير السلوكي هو يشير غلى تلك الأساليب التي تعبر عن تقدير الفرد لذاته وهذه الأساليب السلوكية تكون قابلة للملاحظة

د-وجهة النظر الإنسانية:

بدا مفهوم تقدير الذات من المنظور الإنساني يتجلى في الظهور في أواخر التسعينات من خلال مجهودات "**براندن**""**1969**" وقد ظهر ذلك في كتابه "علم النفس تقدير الذات" الذي وصف فيه "**براندن**" تقدير الذات بأنه حاجة إنسانية أساسية تتضمن مشاعر القدرة و الاستحقاق التي تواجه الأفراد نحو السلوكيات الملائمة بناء على إدراكهم لمستويات من القدرة والاستحقاق،

وقد تأثر "**براندن**" في ذلك بآراء "**ماسلو**""1954"في تنظيم وترتيب الحاجات الإنسانية حيث كان "**ماسلو**" الأسبق في الحديث عن الحاجات الإنسانية ومنها تقدير الذات، إلا أن "**براندن**" كان له الفضل في تطوير تقدير الذات في إطار إنساني، وقد أكد "**ماسلو**" أن الحاجات الانسانية لا تساوي في أهميتها بالنسبة للإنسان، حيث تكون هناك حاجات اكثر إلحاحا واخرى أقل، وقد وضع "**ماسلو**" هذه الحاجات في شكل هرمي تمثل قاعدة الحاجات الأساسية أو البيولوجية و كلما ارتقى الانسان كلما وصل إلى حاجات أرقى مثل الحاجة للحب والحاجة للانتماء، وتعد مواقع التقدير في المرتبة قبل الأخيرة والتي تأتي بعد دوافع تحقيق الذات.

ويعرف "**ماسلو**" في هرمه حاجات تقدير الذات وهي حاجات الفرد غلى اعتراف الآخرين وتقديرهم وشعوره بالاستحقاق والجدارة وإشباع هذه الحاجة يكون مصحوبا بالثقة والشعور بالقيمة والاعتبار والفائدة والمنفعة كما يؤدي نقص إشباع هذه الحاجة إلى الشعور بالنقص والافتقار إلى الثقة والسلبية والانسحاب من مواقف التنافس.

ويرى "**بايدن**""**1969**" أن رغبة الإنسان في تقدير الذات هي رغبة ملحة، وحاجة أساسية سواء كان كذلك بشكل واضح أو لا، فلا أحد يمكن أن يبالي بسؤال كيف يمكن فرد أن يقدر أو يحكم على نفسه، فطبيعة الفرد لا تسمح له بهذا الخيار، ويؤكد بأنه إذا ما أحس الفرد بصورة شديدة بحاجاته إلى النظرة الإيجابية لذاته، فإن ذلك ربما قد يقمع او يحرف حركة أو تقديره ويتفسخ عقله كي يتجنب ان يصبح وجها لوجه مع الحقائق التي ربما تؤثر على تقديره لذاته على نحو عكسي فاذا ما فتقر الافراد الى تقدير الذات فهم يشعرون بالإجبار على ان يزيفونه ولصنع تقدير الذات وهي مدفوعين بواسطة الاحساس اليائس لمواجهة العالم دون تقدير الذات تماما مثلما يقفو اعرابا مجردين من السلاح في طريقهم للهلاك.

ذ-وجهة النظر التجريبية المعرفية

يعتبر "**اينشتاين**""**1985**" هو رائد ونضير وجهة النظم المعرفية في تقدير الذات فقد رأى الأفراد ينظمون المعلومات والخبرات التي يكونونها حول أنفسهم والآخرين وبيئتهم فيما يسمى بالنظريات الشخصية للواقع وإحدى الافتراضات الرئيسية لهذه النظريات هو أن عقل الأفراد يميل إلى أخذ المعلومات وعمل ترابطات بين الأحداث ثم يتم تنظيم هذه الترابطات داخل انظمة تكاملية مختلفة تتكون من مكونات اكبر وأصغر فإن ذلك سيؤدي تباعا إلى ما يسمى

بالنظريات الشخصية حول الواقع والتعميمات التي تستخدمها كخطط معرفية من أجل خلق إحساس بعالمنا.

وافترض "**انشتاين**" أيضا أن النظريات الشخصية للواقع تعمل على تسيير النمو الشخصي والحياة لدينا كأفراد وهي تساعدنا على التفاعل مع الآخرين ولتحقيق التوازن بين السعادة والآلام في المستقبل وتساعدنا في الحفاظ على درجة مناسبة في تقدير الذات، ويصف "**انشتاين**" تقدير الذات على أنه حاجة إنسانية اساسية للجنس البشري باعتباره مستحق الحب وأنه قوة تدفع الفرد للتغيير. **(عثمان سعد حامد، 2010، ص115).**

4-مكونات تقدير الذات:

يتكون تقدير الذات حسب "**مالهي وريزنر**" عن عنصران أساسيان هما الكفاءة الذاتية و قيمة الذات.

الكفاءة الذاتية: وهي تمتع الفرد بالثقة بالنفس وايمانه بقدرته على التكييف و التعامل مع التحديات الاساسية في الحياة.

قيمة الذات :وتعني قبول الفرد لنفسه دون شروطه أو قيود وأن يكون لديه شعور بأنه أهل للحياة وجدير بأن يبلغ السعادة فيما هما يشعره لرضاء عن نفسه.**(مالفي رانجيت، 2005، ص22)**

-**أحب الذات:** العنصر الأكثر اهمية لتقدير الذات يستلزم التقييم وهذا يعني ان نحب رغم أخطائنا و محدوديتنا هذا الحب اللامشروط لا يتبع مهارتنا ندرك من خلاله أننا نستطيع المقاومة لنعيد بناءنا بعد الفشل حب الذات يتعلق في جزئه الأكبر بالحب الذي تقدمه الأسرة فهذا الغذاء العاطفي الذي ينصح لنا خلال مرحلة الطفولة.

-**نظرة الذات:** النظرة التي نحملها عن الذات هذا التقييم سواء كان صحيح أم خاطئ، فإن ما تحمله من مميزات وعيوب يعتبر العمود الثاني لتقدير الذات، فالاقتناع بأننا نحمل مميزات وعيوب ومهارات أو قدرات محدودة هذه الوضعية جد حساسة بالنسبة للفرد الذي لا يدرك عيوبه ونقائصه، لأن مثل هذه المواقف تضعه في وضعية من الحيرة أمام الآخرين .

-**الثقة في الذات:** ويقصد بها الوعي والاقتناع بأننا في الوضعيات المناسبة، الثقة في الذات أساسية في تقدير الذات لأن الفرد بحاجة إلى الصمود والتطور والتوازن النفسي والجسدي، هذه

الثقة مبدئيا مصدرها نوعية التربية التى تقدمها الأسرة، المدرسة والتي تساعد على تقبل الفشل الذي يصادفه الفرد خلال عقبات الحياة.(f.helord،19،1999)

5-شروط تقدير الذات:

يرى "**القاضي**"أن الفرد يصبح في موقف لا يمكن فيه أن يقدر نفسه بشكل إيجابي إلا إذا كان سلوكه متفقا مع تلك القيم المتبناة ، وبصرف النظر عما إذا كان تلك السلوك مشبعا لذاته أم لا، ونظرا لأن الكثير من خبراته التي أضفت عملية تقويم الذات بقيمة إيجابية لم تعد موضع التقدير والاحترام من الآخرين فإنه يبدأ في إنكار تلك الخبرات أو تجنبها ويقرر "روجرز" أن عند تلك النقطة تنشأ لدى الفرد ما يسمى بشروط التقدير، أي الشروط التي يعتبرها بموجبها سلوكا إيجابيا أو سلبيا، فهو يخفي قيمة إيجابية على بعض الخبرات حتى ولو كانت غير مشبعة لدوافعه الفطرية، كما يخفي قيمة سلبية على بعص الخبرات المشبعة وفقا لتلك الشروط. **(يوسف القاضي1981، ص235)**

6-خصائص تقدير الذات:

تقدير الذات نسبي ومستقر وليس بالضرورة ثابت، فهو يسجل في سياق ديناميكي للفرد، إذ يرى "**بوفارد**" تقدير الذات يتميز بالاختلاف في درجاته حسب الميادين المعتبرة كالعمل والعلاقات الاجتماعية بالإضافة لتمييزه بالتقدير الذاتي الكلي. **(2002bouvqrd،m، ص235)**

7-أهمية تقدير الذات:

تقدير الذات له تأثير عميق على جميع جوانب حياتنا، فهو يؤثر على مستوى أدائنا في العمل، وعلى الطريقة التي تتفاعل بها مع الناس، وفي قدرتنا على التأثير على الآخرين وعلى مستوى صحتنا النفسية .

"***ناثانيال براندين***" وهو عالم نفس ممارس، رائد في مجال تقدير الذات يقول: "من جميع الأحكام التي نصدرها في حياتنا ليس هناك حكم أهم من حكمنا على أنفسنا".

باختصار تقدير الذات هو مفتاح النجاح.(**رانجيت بينج مالهي، 2005، ص7**)

تأتي أهمية تقدير الذات خلال ما يضعه الفرد لنفسه ويؤثر بوضوح في تحديد أهدافه واتجاهاته واستجاباته نحو الآخرين ونحو نفسه، مما جعل المنظرين في مجال الصحة النفسية إلى تأثير أهمية تقدير الذات في حياة الأفراد، وكان "***فروم***" أحد الأوائل الذين لاحظوا الارتباط الوثيق بين تقدير الشخص لنفسه ومشاعره نحو الآخرين وأن تقدير الذات المنخفض يعتبر شكلا من أشكال

العصاب ويقول "***عبدالرؤوف***"، "أن الذات هي أساس التوافق بالنسبة للفرد وأن الانسان يسعى لتحقيق ذاته عن طريق اشباع حاجاته المختلفة دون حدوث تعارض مع متطلبات وظروف البيئة المحيطة".

وبمدى نجاح الفرد في تحقيق هذا التوازن ينمو لديه تقدير موجب لذاته بدرجة مرتفعة ويختلف الأفراد في تحقيق هذا التوازن مما يعمل على اختلاف تقدير الذات لديهم، وهو ما يؤدي إلى التقدير المرتفع أو المنخفض للذات، ويختلف تقدير حسب المواقف إذ يتأثر بالظروف البيئية فيكون تقدير الذات إيجابيا إذ كانت مثيرات البيئة إيجابية، وتحترم الذات الإنسانية وتكشف عن قدرتها وطاقتها، أما إذا كانت البيئة محبطة فإن الفرد يشعر بالدونية ويسوء تقديره لذاته. **(فادية كاهل حمام، 2010، ص81.82)**

8-العوامل المؤثرة في تقدير الذات:

يتشكل تقدير الذات بفعل كل العوامل الداخلية والخارجية، والعوامل الخارجية هي العوامل البيئية وذلك نتيجة تعامل الفرد مع البيئة التي يعيش فيها وتأثره بالمتغيرات الخارجية المحيطة به، فقد أكد (خط غير مفهوم) أن "مفهوم الفرد عند نفسه يتكون عن غير قصد منه أثناء تفاعله مع البيئة".**(السيد خير الله، 1981، ص186)**.

في حين تشمل العوامل الداخلية تلك العوامل التي يولدها الفرد بنفسه مثل افكاره عن ذاته والتطلعات الشخصية والانجازات الشخصية، ونقلا عن "مالهي" فإن العوامل الخارجية تلعب دورا حاسما في تشكيل تقدير الذات لدى المرء أثناء الطفولة خصوصا اثناء السنوات الثلاث او الاربع الاولى وبالنسبة و بالنسبة للبالغين تكون العوامل الداخلية هي الحاسمة .**(مالهي رانجيت 2005، ص15)**

ومن أهم العوامل المؤثرة نجد:

أ-العوامل البيئة الأسرية:

الأسرة هي العامل الاساسي في التنشئة الاجتماعية فهي تزود الطفل بالمؤشرات المبدئية بخصوص إذا كان مقبولا أولا وهذا ما ذهب إليه "**إيلسي كلارك**" نقلا عن "**مالهي**" تبيان ذلك لأن الأسرة هي المكان الأول الذي يتدرب على كيفية فيه ذاتنا ونلاحظ ونتشرب على الكيفية التي يمكن بها ان تكون على النحو الذي قررناه لأنفسنا، وتقدير لأن نحظى بحب الآخرين، وبقدرها نقرر مدى اقتدارنا نسبي تقديرا إيجابيا للذات. **(مالهي رانجيت، 2005، ص16)**

أن يشعر بالمحبة و التقبل في السنوات العمرية الأولى عن حياته وفي مختلف مراحل نموه بشكل غير مشروط .

أن تكون عند الأسرة قوانين حياتية جيدة ومحددة ويتم تطبيقها بشكل متكامل ومقبول .

أن تظهر لأطفالها الاحترام من لحظة ميلادهم وطيلة أيام حياتهم.(**عبد الكريم قاسم أو الخير، 2004، ص146**)

ب-العوامل المدرسية:

ولها دور كبير في تقدير الطفل لذاته، حيث يكون تأثيرها في تكون تصور الطفل عن ذاته واتجاهاته نحو قبولها أو رفضها، كما أن لنمط النظام المدرسي والعلاقة بين المعلم والتلميذ يؤثر تأثيرا هاما على مستوى مفهوم التلميذ عن نفسه.(**محمود فتحي عكاشة، 1986، ص38**).

ج-عوامل ناشئة عن المواقف الجارية:

ويتمثل ذاك في العيوب الجسمية وضآلة النجاح والفشل، والشعور بالاختلاف عن الغير، و الترقع أو الرفض من قبل الآخرين وصرامة المثل والشعور بالذنب.(**محجوب الصدق مصطفى،1998،ص13**)

د-العوامل العمر والجنس:

يعتقد "***جون سوليفان***" أن البيئة التي تشعر المراهق بفقدان السند والحرمان والاحباط، هذه البيئة التي تولد القلق (***هولد ولنيدري،1978،ص79***)

حيث أن هذا التقييم للذات يزداد تمايزا مع تقدم النمو بحيث تكون هناك تقييمات مختلفة باختلاف مجالات التفاعل ويتطور ذلك التقييم وفقا لملاحظات المرء عن ذاته ولإدراكه كيفية رؤية الآخرين له.(***ممدوحة محمد سلامة،1991، ص680***).

9-ابعاد تقدير الذات:

ترى "مالهي" أن تقدير الذات يتسم بأن له أبعاد متعددة بمعنى أن الاحساس بقيمة الذات ينبع من الكفاءات المتنوعة التي يشعر بها الفرد في أبعاد مختلفة وهناك على الأقل ثلاثة أبعاد متمايزة:

أ-المظهر المادي "التقدير المادي للذات": ويتمثل في تقدير الفرد لذاته من خلال مظهره.

ب-أداء المهام "تقدير أداء المهام" :ويتمثل في تقدير لذاته من خلال اداء المهام المختلفة سواء كان في العمل أو مختلف الأنشطة الأخرى .

ج-العلاقات الشخصية: التقدير الاجتماعي للذات ابتداء من العلاقات مع إفراد الأسرة وإلى مختلف الأشخاص المهمين في حياته. **(مالهي رانجيت،2005،ص5)**.

في حين أسفرت نتائج التحليل العاملي لدراسة "**فلمينغ وكوزي**"**(1984)**،إلى وجود خمسة أبعاد لتقدير الذات:

1. اعتبار الذات.
2. الثقة الاجتماعية.
3. القدرات المدرسية.
4. المظهر البدني.
5. القدرات البدنية. **(couthy and fleming،1984، ص421)**.

10-مستويات تقدير الذات :نميز نوعين من تقدير الذات هما:

1-المستوى المرتفع(العالي، الايجابي) :

وتشير نتائج دراسة (تيسلر وشفارتر Tessler&showrtz) أن الأفراد ذوي تقدير الذات العالي ينظرون إلى كونهم قادرين على مواجهة الصعوبات في الحياة بأنفسهم دون الحاجة إلى الاعتماد على مساعدة الآخرين وأن دافعيتهم إلى التحصيل أقوى مقارنة بذوي تقدير الذات المنخفض.

وير (أتكنسن ,Atiknson) أن الفرد الذي يمتلك مفهوما قويا وإيجابيا للذات يرى العالم بشكل مختلف تماما عن الشخص الذي يمتلك مفهوما ضعيفا للذات، وتوصلت دراسة جبريل (1983) الى وجود علاقة تبادلية وذات دلالة بين تقدير الطالب لذاته وبين توافقه المدرسي في المرحلة الثانوية فزيادة تقدير الذات الطالب لذاته يسهم في تحسين التوافق المدرسي لديه وبالعكس وأوضحت دراسة أخرى "**جبريل**" **(1993)** أن تقدير الذات لدى الاناث أعلى من مستوى الذكور فيما يتعلق بالجانبين الاجتماعي والاخلاقي وأقل فيما يتعلق بالجانبين العقلي والانفعالي والثقة بالنفس. **(أحمد اسماعيل الآلوسي ،2014،ص51،47)**.

توجه الحقائق الموضوعية ذوي المستوى العالي من تقدير الذات حيث تكون علاقتهم بالواقع جيدة ويحاولون دائما الصدق مع ذواتهم الحقيقة. **(توم باتلر.باودن،2012،ص20)**.

2-صفات الأشخاص ذو التقدير المرتفع الذات:

أثبتت نتائج الكثير من الدراسات مثل "**ابرامزهيج**"، "**جوزيف وأخرون**"(**1992**)،"**جيهان**،"(**1993**)،"**جيمس**"(1999)،"**ماك كاي**"(2000)، أن الأشخاص الذين يتصفون بتقدير مرتفع للذات هم :

- أكثر ثقة في أحكامهم وآرائهم.
- لديهم القدرة على الاندماج والانتماء بسرعة.
- الشعور بالأهمية والقدرة على المواجهة التحدي والضغوط المختلفة.
- اكثر قدرة على السيطرة على أنفسهم وأقل تأثرا بآراء الآخرين.
- أكثر واقعية وتفاؤلا. **(عبد القادر شعشوع، 2012، ص99)**.

2-المستوى المتدني:

وقد تبين من خلال عدد من الدراسات كدراسة "**ترامبلي**" أن الانخفاض في تقدير الذات يؤدي إلى القلق ويكون دور تقدير الذات المنخفض سريعي التأثر وشديدي الحساسية اتجاه النقد واللوم، ويميل إنجازهم للمهمات إلى أن يكون ضعيف ويظهرون اضطرابا غالبا عندما يكشفون أي شيء غير مقبول عن أنفسهم.

ولاحظ "**يورن**" أن السلوكيات الاجتماعية الناتجة عن تقدير الذات هي ذات تأثير كبير في تطور الشخصية والفاعلية الاجتماعية للشخص، هذا فضلا عن أن مستوى تقدير الذات مرتبط بسلوك الشخص في المواقف الاجتماعية، وأوضح "**بوتلر**" أن هناك علاقة بين تقدير الذات والكآبة وأن ذوي تقدير الذات المنخفض كانوا مكتئبين اكثر من ذوي تقدير الذات العالي.

كما أظهرت نتائج دراسة "**كاهل**" وآخرون(1980) أن انخفاض تقدير الذات يؤدي إلى مشكلات شخصية في مرحلة المراهقة مما يؤدي إلى سوء التوافق الاجتماعي الذي يستند بالأساس إلى تقدير الذات الموضوعي ، الذي يعتمد على تفاؤلات الشخص والآخرين.**(أحمد اسماعيل الآلوسي،2014،ص50.47)**.

10-2-1-***صفات الأشخاص ذو التقدير المنخفض للذات:***

يشير "**بيرنز**" إلى أن الذين يعانون من انخفاض تقدير الذات وافتقار اللاحماس بالقيمة الذاتية، غالبا ما يظهرون خصائص سلوكية تساعد في التعرف عليهم:

أ- يكونون حساسين للنقد، حيث يعتبر النقد تأكيد آخر لإحساسهم بالنقص .

ب- يستخدمون اتجاها متطرفا في النقد لحماية صورة الذات المتداعية، وإعادة توجيه الانتباه نحو نقائص الآخرين بدلا من تلك الخاصة بالذات.

ت- توجد عقدة الشعور بالاضطهاد، حيث ينسب الفشل إلى مقاصد خفية لدى الآخرين وبالتالي يتم اسقاط اللوم على الآخرين.

ث- توجد استجابة مبالغ فيها نحو الإطراء، وأي ثناء أفضل من عدمه، ويزداد الاحساس بالأمن بالتمسك بهذه القيمة الزهيدة.

ج- الميل للعزلة والجبن وافتقار الرغبة في المنافسة وهذا الانسحاب والرفض للمشاركة هو محاولة لتجنب الفشل المتوقع من أن يظهر علانية، مما يؤدي إلى تأكيد معتقدات الفرد عن نفسه.(**رغدة شريم،2009، ص214**)

11-قياس تقدير الذات:

تزايد الاهتمام لقياس تقدير الذات الدي يعد حجر الزاوية في الشخصية ، الأمر الذي أدى إلى تعدد الأساليب والأدوات التي تقيس الذات، وبعد أسلوب الملاحظة من الأساليب القديمة التي لا يمكن التعويل عليها لعدم تقنين الإجراءات الخاصة لتسجيل الملاحظات، وكذلك لا يمكن هناك تطبيق بين السلوك المشاهد وما يعنيه هذا السلوك لذلك تخلى المهتمون بهذا المجال عن هذا الأسلوب واستخدموا وسائل أكثر موضوعية لقياس تقدير الذات وهي طريقة التقارير الذاتية وفي هذه الطريقة يكشف الفرد عن مستوى تقديره لذاته من خلال فقرات مقياس نعد لهذا الغرض.(**الظاهر قحطان، 2004، ص165**).

11-1-طريقة سلالم التقدير:

وهي أكثر الأنواع شيوعا ويتكون من أسئلة أو قوائم أو مقياس اتجاهات نحو الذات، ويطلب من المفحوص اختيار الإجابة الصحيحة التي تمثله ويكون الاستجابة من ثلاثة فأكثر وتعطي لكل استجابة درجة معيشة ومن العوامل التي تؤثر في هذه المقاييس المرغوبية الاجتماعية، حيث ينسب الفرد إليه صفات ليست موجودة فيه ولكنها مرغوبة اجتماعيا.

11-2-قائمة رصد الصفات:

وهي عبارة عن قائمة من الأوصاف والنعوت يطلب من المفحوص أن يشير إلى الفقرة التي يراها أنها تمثله، ومن أهم مزايا هذا المقياس أنها تناسب الأطفال الصغار.

11-3-تصنيف كيو:

تتكون هذه الطريقة من عدد كبير من العبارات التي قد تصل إلى 150 فقرة وتكتب على بطاقات صغيرة مرقمة متسلسلا، ونستخدم لوحة للتصنيف مقسمة إلى 09 أقسام ويطلب من المفحوص أن يضيف هذه العبارات ابتداء من أقرب نعت إلى أبعد نعت، وفي جلسة أخرى يصنف المستجيب نفس العبارات بنفس الطريقة بالنسبة لمفهوم الذات المثالي، ثم تسجل الاستجابات في ورقة خاصة بعد ترتيب البطاقات حسب تسلسلها وبعد يتم حساب معامل الارتباط بين التصنيف الأول الخاص بمفهوم الذات المدرك والتصنيف الثاني الخاص بمفهوم الذات المثالي، ويمثل معامل الارتباط درجة تقدير الذات.

11-4-درجة الاستجابات الحرة:

من رواد هذه الطريقة "**جيرسلد**" و"**سترانج**" ولهذه الطريقة مجموعة إجراءات منها:

إكمال الفراغات الناقصة حيث يعطى للمفحوص عدة فقرات ويطلب منه إكمالها كتابة مقالة عن نفسه.

11-5-الأساليب الإسقاطية:

عبارة عن أساليب غير محددة يعطيها الفرد معاني نابغة من باطنه وهي لا تهتم بالصواب أو الخطأ بقدر ما تهتم بالتعبير عن نفسه، وهي تستخدم في قياس التقدير الشعوري.

11-6-المقابلة:

استخدمت هذه الطريقة في الإرشاد والعلاج النفسي، ومن أكثر النظريات استخداما لهذه الطريقة نظرية كارل روجرز، التي ترتكز على المسترشد ويقدم له الاحترام الغير من شروطه مساعدته على البوح ما بداخله، وتعد من أهم الأساليب التي تمكن الباحث من الحصول على معلومات كثيرة مباشرة من المفحوص .**(نفس المرجع السابق، ص166)**.

خلاصة:

يعتبر تقدير الذات بمثابة الإطار الذي ينظر الفرد من خلاله للحياة فالتقدير السليم يعد عاملا أساسيا في التوازن النفسي، كمت أم تقبل الذات وفهمها يعتبر بعدا رئيسيا في عملية التوافق بحيث أنهم يستطيعون أن يحددوا نقاط الضعف والقوة لديهم، أما الأفراد الذين لديهم تقدير ذات منخفض فهم لا يرون قيمة أو أهمية في أنفسهم، فهم يشعرون بالضعف والعجز الذي يؤدي بدوره إلى تدمير وتدمير الذات لهذا وجب تزويدهم بدعم وحب وفرص لتحقيق النجاح وتقوية قدرتهم .

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية

تمهيد

1-الدراسة الاستطلاعية

2-المنهج المستخدم

3-مجالات الدراسة

4-عينة الدراسة

5-أدوات الدراسة

5-1.الملاحظة

5-2.المقابلة نصف موجهة

5-3.اختبار رسم العائلة.

خلاصة.

تمهيد:

بعد التطرق إلى الفصل النظري الذي يعتبر أساس مرجعي لدراستنا الميدانية، سنتناول في هذا الفصل الجانب المنهجي للدراسة والخطة الميدانية لها، الذي نهدف من خلاله إلى معرفة الخطة المنهجية المتبعة في مختلف جوانب الدراسة بداية بالمنهج والحالات ومجالات الدراسة والأدوات المستخدمة لجمع البيانات، التي تساعد في اختيار العينة والمنهج الموافق للدراسة دعمنا هذا بالخروج إلى الميدان والدراسة العملية على أسس منهجية تتمتع بالدقة والتنظيم في كل جوانب البحث، وفق منهج واضح يساعد على دراسة وتشخيص مشكلة الدراسة لمعرفة جوانبها وتحليل والأبعاد، ومناقشة النتائج.

1-1 الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة أول خطوة في العمل الميداني، فمن خلالها يمكننا اكتشاف الظاهرة المراد دراستها على أرض الواقع وذلك بقصد التعمق الأكثر في تفاصيل وجوانب الدراسة، حيث قامت الباحثة بزيارة مؤسسة ابتدائية عبد الرحمان بوراس بولاية المسيلة وتم توجيه الباحثة إلى مديرة المؤسسة والمراقب العام وضح بعض من قائمة أبناء الطلاق، وفي الاخير تم اختيار اثنين من الحالات.

2-2 المنهج المستخدم:

إن كل دراسة تتطلب منهج بحث معين يساعد على الوصول إلى الغاية الموجودة وعلى الباحث اختيار المنهج الملائم لدراسته حتى تتضح له الأمور ويكون بحثه دقيق كون كل دراسة منهج خاص بها حيث يعتبر المنهج الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة لاكتشاف الحقيقة(**بوحوش، 2007، ص70**)

في دراسة موضوع بحثنا هذا اعتمدنا على المنهج الوصفي بتطبيقه إكلينيكي (دراسة حالة) لملاءمته لإجراءات هذه الدراسة.

فالمنهج الوصفي : هو المنهج الذي يقوم فيه الباحث بوصف الظاهرة وتصويرها كما وكيفا، وذلك عن طريق جمع المعلومات النظرية والبيانات الميدانية عن المشكلة وموضوع البحث، ثم تصنيفها وتحليلها والوصول إلى النتيجة. (**رشيد زرواتي،2010،ص86**).

والمنهج الاكلينيكي جزء منه اذ يتفق مع الوصفي في الخطوات والمراحل إلا انه لا يحتاج الى العينات الكبيرة بسبب عدم شيوع الامراض والاضطرابات ويصعب عليه تعميم نتائجه على المجتمع الأصلي باعتبار كل حالة مستقلة في ظروفها وخصوصياتها وما يصلح لهذا قد لا يصلح لذاك دوما.

3-حدود الدراسة:

تم تقسيم مجالات الدراسة إلى ثلاث مجالات وهي:

المجال البشري: ويتمثل في (4) أطفال يتراوح أعمارهم ما بين (6-10) سنوات.

المجال الزماني: انطلقت مجموعة البحث في هذه المذكرة من نوفمبر 2021 حيث تم الاتصال بالمشرف وعرض مشروع المذكرة عليه وبعد موافقته ومصادقة الهيئات العلمية انطلقت مجموعة البحث في التقرب من ميدان الدراسة والبحث عن أفراد العينة وذويهم ثم جمع المادة العلمية النظرية حول متغيرات الدراسة؛ وبعد هيكلة مخطط المذكرة وموافقة المشرف عليه تم

توزيع أدوار الدراسة بين الطالبتين والتنسيق بينهما عبر التواصل عن بعد والاتصال المباشر في الجامعة لعرض ما تم التوصل اليه في كل مرحلة وعرض ذلك على المشرف واستمر العمل الى غاية نهاية ماي 2022 حيث تم الانتهاء من انجاز المذكرة وارسالها الى المشرف لمراجعتها . حيث قامت مجموعة البحث بتطبيق توجيهات المشرف بحذافيرها وإخراج المذكرة في حلتها الجميلة هذه بعد تعب النهار وسهر الليالي متمنين ان ننال جزاء ذلك اجر طالب العلم وناشره وأن يستفيد منها زملاؤنا من بعدنا وكل من له حاجة لمثل هذه المواضيع.

المجال المكاني: تم إجراء الدراسة ببعض ابتدائيات ولاية المسيلة (ابتدائية عبد الرحمان بوراس، وابتدائية الشهيد طالح المسعود بلدية ونوغة)

4-عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية حسب متغيرات الدراسة باعتبارها الأنسب، وتتمثل في (4) أطفال تتراوح أعمارهم ما بين (6-10) سنوات.

5-أدوات الدراسة:

اعتمدنا في بحثنا على مجموعة من الأدوات لجمع المعلومات؛ وهي: الملاحظة، المقابلة العيادية، واختبار اسقاطي موضوعي هو اختبار رسم العائلة.

5-1*الملاحظة:

تشير إلى أداة من أدوات البحث العلمي، يتم جمع المعلومات بواسطتها مما يمكن الباحث من الاجابة عن اسئلة البحث واختبار فروضه فهي تعني الانتباه المقصود والموجه نحو سلوك فردي أو جماعي بقصد متابعته ورصد تغيراته، لتمكين الباحث بذلك من وصف السلوك فقط، او وصفه وتحليله أو وصفه وتقويمه.**(محمد عبد السلام، 2020، ص34)**

5-2*المقابلة نصف موجهة:

وقد عرف "**انجلش**" المقابلة بأنها محادثة موجهة يقوم بها فرد مع آخر أو مع افراد، بهدف حصوله على انواع من المعلومات لاستخدامها في بحث علمي أو للاستعانة في عمليات التوجيه والتشخيص والعلاج.**(عمار بوحوش، 2007، ص 76)**

*5-3*اختبار رسم العائلة:*

***تقديم الاختبار:**

وضعه لويس كورمان (louis corman) يعتبر اختبار رسم العائلة من ضمن الاختبارات الاسقاطية، التي يرجع إليها الأخصائي بغية التعرف على المعاش النفسي وسمات شخصية الطفل الخاصة والصراعات المختلفة التي يقيمها الطفل مع العائلة، كما يسمح بإلقاء ميوله ونزعاته المكبوتة في اللاشعور إلى الخارج، يسمح أيضا بكشف الشعور الحقيقي الذي يكنه الطفل للآخرين، وقد تم اختيارنا لتطبيق رسم اختبار رسم العائلة لتدعيم الدراسة المعمقة للحالات التي تود دراستها، فهو اختبار يسمح لنا بمعرفة نوعية العلاقة التي تربط الطفل بوالديه.

***تقنية تطبيق الاختبار:**

نجلس الطفل غلى طاولة مناسبة لحجمه، ونوفر له ورقة بيضاء وقلم رصاص واقلام تلوين ويجب ان نوفر له مكانا مريحا وأن نراقبه دون أن يشعر بذلك، ثم نحسب المدة التي استغرقها الطفل في الرسم، مع ابداء الابتسامة وكلمات التشجيع.

***التعليمة:**

تعليمة الاختبار بسيطة، نطلب من الطفل رسم عائلة وتكون التعليمة كالتالي: "ارسم لي عائلة أو أسرة"، وإن لم يفهم نقوم بتبسيطها حسب مستوى الطفل، ولابد من تسجيل كل كبيرة وصغيرة عن الطفل فيما يخص الجهة التي بدأ بها الرسم وأول شخص رسمه وترتيب الأشخاص المرسومين...كما يجب على الفاحص تشجيع العميل بين الحين والآخر مهما كانت قيمة الرسم.

ثم نطرح عليه الأسئلة التي من خلالها التي تتضح لنا نقاط مهمة ومعلومات إضافية:

*من هو الأكثر طيبة في العائلة؟

*من هو الأقل طيبة في هذه العائلة؟

*من هو الأكثر سعادة في هذه العائلة؟

*من هو الأقل سعادة في هذه العائلة؟

وأنت من تفضل في هذه العائلة؟ أي من تحب؟ ومن لا تحب؟

كما يجب طمأنة الطفل بأن ما يهمنا هو ما سوف يرسمه، ولسنا بصدد الحكم على جودة الرسم أو تقييمه، وبعد إنهاء الرسم نقوم بمكافأة الطفل وفي الأخير نقوم بتحليل الرسم على ثلاث مستويات الخطي، الشكلي، المحتوى.

خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل المنهجي إلى المنهج الذي يتفق مع طبيعة دراستنا، وأهم الادوات المستخدمة مع مجالات الدراسة، ونوع الاختبار المستعمل واجراءات التطبيق الميداني، وكيفية تحليل المعطيات .

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد:

1. عرض وتحليل النتائج.
2. مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات.

خلاصة.

تمهيد:

تطرقنا في هذا الفصل إلى عرض وتحليل الحالات، ومناقشة نتائج الدراسة تبعا للحالات المدروسة، حيث تم عرض وتقديم الحالات ثم تحليل المقابلات وتحليل اختبار رسم العائلة ومناقشة النتائج على ضوء فرضيات الدراسة.

1.عرض الحالات وتحليلها:

1.1 الحالة الأولى:

البيانات الأولية للحالة الأولى.

الاسم: أ.

الجنس: أنثى .

عدد الاخوة: .1

ترتيب الاخوة: الأولى.

المستوى الدراسي: سنة الثالثة ابتدائي.

التحصيل الاكاديمي: 10/8.

المستوى الاقتصادي: ممتاز.

مهنة الأم: طبيبة توليد نساء.

مهنة الأب: صانع البيتزا.

ولاية: المسيلة.

تاريخ المقابلة: 2022/03/8.

مدة رسم: 30 دقيقة .

ظروف المعيشة للحالة:

(آ) طفلة تبلغ من العمر 9سنوات تدرس في سنة الثالثة ابتدائي وهي الطفلة الكبيرة اي اولى ثم اختها صغيرة، تعيش في أسرة تتكون من الجد والجدة والأم والخال وزوجة الخال، أختها صغيرة، منذ أن كان عمرها 5سنوات، إلى غاية اليوم، أما من الناحية الظروف الاقتصادية ممتازة متوفر لها كل شيء ، جانب المادي والمعنوي. كانت حالة تزور ابها كل جمعة.

ملخص المقابلة مع المعلمة:

من خلال المقابلة التي اجريتها مع المعلمة تبيان انا الطفلة، لديها الثقة بالنفس، اجتماعية بطبعها، تتمتع بروح المسؤولية، وكذلك نتيجة تمركزها في العائلة فهي الاولى. حالة حركية ونشيطة كذلك لديها أسلوب حوار جيد.

الحالة تتصرف بذكاء وتسمع كلام، اي ان طفلة مطيعة ومهذبة، وتفهم كل ما يدور حولها سواء كان كلام او تصرف.

تحليل رسم العائلة:

*. **العائلة الحقيقة:** مدة 30دقيقة في رسم .

1. المستوى الخطي:

الخطوط مرسومة بشكل واضح، تدل على الحب الحياة والقدرة على التعبير على الميول الانبساط.

خطوط المضغوط عليه تكرار: تدل على الرغبة في تأكيد الذات.

نوع الخط:

الخطوط مستقيمة: تدل على الحيوية.

بداية الرسم:

بداية الرسم من اليسار إلى اليمين يدل على حركة تطورية وتطلع نحو المستقبل، وميول نحو الأم.

مناطق الرسم:

الرسم في منطقة العليا يدل على ان طفل الحالم ومثالي ويتمتع بخيال واسع.

استعمال كامل الوراقة في الرسم: الرسم الحالة يتميز بالعفوية والاتساع الحيوي.

2.المستوى الشكلي:

-التمييز بين الجنسين من خلال الشعر.

-رسم المتقن يدل على النضج والذكاء.

- كما نلاحظ انها لم ترسم نفسها و هذا ما يدل على عدم التقبل والرضا، وعدم رغبتها في العيش مع أسرتها كونها موضوع قلق لها.

3. المستوى المضمون:

رسم رأس صغير جدا: يدل عند الاطفال الذين لديهم ميول واحتقار نحو الذات.

رسم العينين على شكل نقاط: دليل على الخوف وطلب المساعدة.

رسم الاذرع طويلة: دليل على الاتصال والتواصل الحالة.

رسم الانف: دلالة على تمييز بين الجنسين.

تعابير الوجه التبسم: هذا يدل عند الحالة الرغبة في الاتصال.

عدم رسم الاذنين: يدل على القلق والخوف الحالة.

رسم رقبة قصيرة: رسم رقبة قصيرة دلالة على العدوانية اتجاه الأفراد العائلة.

رسم جذع على شكل مربع: دليل على القلق عند الحالة.

رسم الايدي مفتوحة: دليل على الحاجة إلى الامن والحماية.

رسم الأصابع على شكل وردة: دلالة على عدوانية نحو الذات.

رسم الأرجل متقاربة: دليل على إحساسها بالامن وتأكيد ذات.

نقص بعض أعضاء الجسم: يدل على الكبت عند الحالة.

رسم جميع الأفراد العائلة: الخضوع للواقع.

عدم رسم نفسها: دليل على وجود قلق قاعدي وعدم تكوين علاقات مع باقي الأفراد

عدم رسم الأب: دليل على انها لا تعيش مع ابيها.

عدم استعمال الألوان: يدل على فراغ عاطفي و ميولات ضد الاجتماعية والقلق.

***. العائلة الخيالية:**

1. المستوى الخطي:

خطوط مرسومة بشكل واضح كبير حب الحياة والتعبير عن ميول و الانبساط.

نوع الخط:

-خط مضغوط وعليه تكرار الرغبة في تأكيد الذات.

-الخطوط المستقيمة الحيوية.

بداية الرسم:

بداية الرسم من اليمين إلى اليسار فهذا يدل على رغبة الرجوع الى الماضي **(النكوص)**.

مناطق الرسم:

استعمال كامل الوراقة في الرسم: يدل على ان طفلة تتميز بالعفوية والاتساع الحيوي.

-المنطقة السفلى ليست فارغة، وتسمى منطقة الممنوعات والامتداد نحو الانهيار النفسي والعصابي.

2. المستوى الشكلي:

اتضح لنا أن الحالة رسمت بإتقان، وكثرة تفاصيل وهي علامة من علامات النضج والذكاء والاهتمام بأدق تفاصيل تقريبا لجميع أجزاء الجسم.

3. المستوى المضمون:

رسم رأس صغير جدا: يدل عند الاطفال الذين لديهم ميول واحتقار نحو الذات.

رسم العينين: دليل على الخوف وطلب المساعدة.

رسم الأنف: دلالة قضية التفريق بين الجنسين.

رسم الفم مبتسم: يدل على رغبة في الاتصال عند الحالة.

عدم رسم الاذنين: يدل على القلق والخوف الحالة.

عدم رسم الرقبة: دليل على انعدام القدرة على التحكم في المشاعر.

رسم جذع مثلث: يدل على ان حالة تشعر بالقلق.

رسم الايدي مفتوحة: يدل على ان حالة بحاجة إلى الامن والحماية والوقاية.

رسم الأصابع على شكل وردة: يدل على عدوانية نحو الذات.

رسم الأرجل: دليل على الامن وتأكيد ذات وتوصل الاجتماعي.

عدم رسم القدمين: تشير الى الخوف وعدم احساس بالأمن وكذلك الاحساس بالذنب.

إعادة رسم نفس الاشخاص: تقبل الواقع.

رسم الاذرع طويلة: دليل على الاتصال والتواصل للحالة.

عدم رسم بعض أجزاء من الجسم: الحالة تستخدم ميكانزيم الكبت.

استعمال الممحاة: دلالة على الاحساس بالنقص والضعف النفسي.

إضافة الأب في الرسم العائلة الخيالية وهذا يدل على الرغبة في العيش الأب مع العائلة.

4. المستوى المحتوى:

من خلال الملاحظة والمقابلة نصف الموجهة مع الحالة اتضح انها لديها نوع من التحفظ في الكلام، كما أنها متأثرة جدا بطلاق والديها، وذلك من خلال قولها **(مقدرتش نسيان هذ الامر اثر عليا بزاف)** كما تبين ايضا انها تشعر بالنقص والحرمان العاطفي من خلال قولها **(اشعر انهو ليس لدي أب)**. وهي تشعر بالغير من أصدقائها والاشخاص المحطين بها، نجد ذلك في **(أقارن نفسي بالأخرين لأني لست مثلهم)**.

كذلك كانت تقول**(بابا قاسي علينا بزاف مهوش محوس علينا)**، كنت تنظر إلى الأم تاعها هي كل شيء في الدنيا، حيث قالت **(ماما محبتتش تتزوج وتسمح فينا قالت نقعد نربي بناتي ومنتزوجش)**. وقد اوضحت الحالة انها عندها آمال في عودة ابيها وتكوين عائلة من جديد،

كما تحدثت الحالة **(حابة ماما وبابا يرجعو كما بكري نولو عائلة سعيدة)**، كما تجسد في قولها **(قالت كي نقعد وحدي نتفكر جدي ربي يرحمو لي كان يحن عني ديرني كما بنتو، ونزيد نشوف ماما نتفكر بلي راها مطلقة نكرها كلش ونولي حزينة بزاف، نفرغ ذاك حزن في اغاني حزينة نسمعها ولا انا نغنيها)**.

وكما وردا من خلال الكلام انها طفلة تحب اختلاط مع الناس وذلك لكبت معاناتها وآلامها، وبما أن الحالة تقارن نفسها بالأخرين سوف نستنتج أنها منن الذين لديهم ضعف في تقدير الذات.

التحليل العام للحالة الاولى:

من خلال تطبيق اختبار رسم العائلة لتشخيص الحالة، ظهرت نتائج، اوضحت لنا ان الحالة (إ) تعاني من حرمان عاطفي، كذلك قلق وخوف، لأنها متعلقة بالأم كثيراً، وهذا ما لوحظ في رسم العائلة الحقيقة والخيالية، أنها رسمت الأم بالأيدي مفتوحة وهذا دليل على ان الحالة بحاجة الى الأمن والرعاية، كذلك عدم رسم نفسها مع باقي الأفراد وهذا يدل على وجود قلق قاعدي وعدم تكوين علاقات مع باقي الأفراد العائلة.

من خلال المقابلة مع المعلمة، تم تحدث عن الحالة والمشاكل التي تعاني منها، قالت معلمة من ناحية الدراسة حسنة، كما انها طفلة تستجيب للكلام وكذلك هي منظمة من ناحية الملابس فقط اما الادوات غير منظمة، وغير مرتبة، كما قالت عن حالة انها عنيفة جدا من ناحية جنس الاخر (ذكور)، وهذا يدل على ان حالة تستفرغ الشحنات ومكبوتات في ذكور، بسب كرها لي الأب، تستعمل ميكانزيم القلق، في الجنب الآخر وذلك بطريقة غير مباشرة، كما نجد انا الحالة حركية كثيراً، من خلال المقابلة قالت المعلمة ان حالة تركت دراسة لمدة شهرين، وذلك بسبب خلاف مع والديها، لحظت ان حالة متعلقة بالأم كثيراً وذلك من خلال قولها **(ماما نحبها بزاف لانها حنينة معايا و موفرتلي كلش حاجة مخصتني، بابا نكرهو)** كما نجد أن الحالة لديها جانب حزن وفراغ عاطفي، حيث قالت **(كنت ديرة دنيا مليحة، بصح من طلقة ماما وليت نشوفها صعيبة وقاسية بزاف، لأنها خلتني نتألم وانا صغيرة)**، كانت تقول" **نكره بابا لأنو عنيف معا ماما ومعنا الانو كان يسمع كلام يماها و خوتاتو، في الاخير كانت أمنية الحالة هي عودة الاسرة، وحتى منرجعوش راني راضية باش عطاني ربي الحمد لله**" .

ان شاء الله نحقق حلمي نولي مغنية بصح نغني غير أغاني حزينة.

2. الحالة الثانية:

***. البيانات الأولية للحالة الثانية:**

الاسم: ف .

الجنس: أنثى.

السن: 9سنوات .

عدد الأخوة: لا يوجد.

ترتيب الأخوة: 1.

المستوى الدراسي: سنة رابعة ابتدائي .

التحصيل الأكاديمي: 10/8.

المستوى الاقتصادي: جيد .

مهنة الأم: ربة منزل.

مهنة الأب: شركة.

ولاية: مسيلة .

تاريخ المقابلة: 13/03/2022.

مدة المقابلة: ساعة .

الظروف المعيشة للحالة:

(ف) طفلة تبلغ من العمر تسع سنوات، تدرس سنة رابعة ابتدائي، وهي الطفلة الاولى والوحيدة عند والديها، تعيش في بيت جدها من الأم حيث تتكون الاسرة من الجد والجدة والخال والأم و طفلة (ف)، منذ ان كانت أمها حامل بيها، تطلقت امها، وهي تعيش في بيت جدها إلى غاية اليوم، واسرة الطفلة تعيش في ظروف اقتصادية جيدة، متوفر لها كل شيء الحالة لم ترى ابيها إلى يومنا هذا.

ملخص المقابلة مع المعلمة:

من خلال المقابلة التي أجريتها مع معلمة والحالة بأن الطفلة لديها ثقة بالنفس، اجتماعية بطبعها، تتمتع بروح المسؤولية وذلك من خلال ما قالتها معلمة **(منظمة في ملابسها وادواتها ما شاء الله)**، الحالة هي هادئة، كذلك علاقتها مع زملائها في القسم عادية، لا توجد عندها روح منافسة، كذلك تعاني من قلق في بعض الاحيان، كما قالت ايضا **(انا منيش محسة طفلة**

بلي والديها مطلاقين كيفها كيف تلاميذ كامل، اما من ناحية دراسة مستوها جيد، متربية ذات أخلاق عالية، ما شاء الله)

ملاحظات الباحثة للطفلة (في موقف الاختبار):

هادئة كثيراً، خجولة، غير مزعجة، لا تتكلم كثيراً.

تحليل اختبار رسم العائلة للحالة الثانية:

***1.العائلة الحقيقية:**

1*.مستوى الخطي:

خطوط مرسومة بشكل واضح وتحتل مكان كبير من الورقة: كبر حب والحياة، القدرة على التعبير عن الميولات وانبساط.

خطوط مضغوط مع تكرار: الرغبة في تأكيد الذات.

نوع الخط:

الخطوط المستقيمة: تدل على الحيوية.

بداية الرسم:

بداية الرسم من اليسار إلى اليمين يدل على حركة تطورية وتطلع نحو المستقبل وميل نحو الأب.

مناطق الرسم:

استعمال كامل الورقة في الرسم: في الرسم الحالة تتميز بالعفوية والاتساع الحيوي.

***2. مستوى الشكلي:**

رسم متقن يدل على النضج والذكاء.

ميزة الحالة بين الجنسين من خلال الشعر وملابس.

النمط اكسي: الان حالة رسمت نفسها ظاهرة بين الافراد العائلة.

***3. مستوى المضمون:**

رسم جميع أفراد العائلة: الخضوع للواقع.

رسم رأس كبير: دليل على أن لها صعوبة في الاتصال.

رسم العينين مفتوحة: دلالة على مكانتهما لدى الحالة.

رسم الذرع طويلة: دليل على الاتصال والتواصل.

رسم التعابير التبسم: يدل على الرغبة في الاتصال.

رسم الانف: حالة قضية اي التفريق بين الجنسين.

عدم رسم الاذنين: يدل على قلق والخوف لدى الحالة.

رسم الايدي مفتوحة: يدل على أن الحالة بحاجة إلى الأمن والحماية.

رسم جذع على شكل مربع: دليل على قلق.

رسم الأصابع على شكل وردة: يدل على عدوانية نحو الذات.

عدم رسم الأب: الان حالة لا تعيش مع الأب.

رسم شكل شعر مموج: دليل على أن الحالة لها شخصية نرجسية.

رسم الحواجب: دليل على علامة جمالية.

نقص بعض أعضاء الجسم: دليل على الكبت.

تلوين الجد بالأسود: يشير إلى القلق.

تلوين الجدة بالأحمر والبرتقالي: نقص التحكم والعدوانية.

تلوين الخال بالأسود والأزرق: دليل على القلق والتكيف الجيد.

تلوين الأم الأزرق: الأزرق يدل على التكيف الجيد

الأخضر: يدل على علاقة اجتماعية جيدة.

تلوين نفسها بالأحمر: يدل على العنف والعدوانية، كذلك على فراغ عاطفي.

رسم الأرجل: دليل على الأمن وتأكيد الذات وتواصل الاجتماعي.

رسم الملابس: تدل على الجانب الاقتصادي لدى الحالة فهي في حالة جيدة وحالة اكتفاء من هذا جانب.

الروابط: الأشخاص متقاربين وهذا دليل على أن العلاقة اجتماعية وحميمة متقربين من بعضهم البعض، وتشير إلى الالفة والصداقة.

رسم القدمين: دليل على أن الحالة ترتكز على سند خارج العائلة.

***2. العائلة الخيالية:**

1. مستوى الخطي:

خطوط مرسومة بشكل واضح دليل على الحب الحياة والتعبير عن الميول والانبساط.

نوع الخط:

خط مضغوط وعليه تكرار الرغبة في تأكيد الذات.

الخطوط المستقيمة الحيوية.

بداية الرسم:

بداية الرسم من اليسار إلى اليمين حركة تطورية وتطلع نحو المستقبل وميل إلى الأب.

مناطق الرسم:

الرسم في المنطقة العليا من الورقة يدل على حرية الخيال والمثالية والابتعاد عن الواقع فهي منطقة الحالمين.

2..مستوى الشكلي:

رسم المتقن: يدل على نضج وذكاء الحالة.

التميز بين الجنسين من خلال الشعر.

الحالة من النمط الحسي: رسم نفسها ظاهرة بين أفراد العائلة.

3. مستوى المضمون:

إضافة الأب في العائلة الخيالية وهذا يدل على الرغبة في عيش معا الأب في عائلة واحدة.

عدم الاستعمال الألوان دليل على فراغ العاطفي والقلق.

رسم الأنف: التفريق بين الجنسين.

رسم الأيدي مفتوحة: الحالة بحاجة إلى الأمن والحماية.

رسم الأصابع على شكل وردة: يدل على العدوانية نحو الذات.

عدم رسم الاذنين: يدل على القلق والخوف عند الحالة.

رسم الرأس: يدل على صعوبة الاتصال والتواصل.

رسم تعابير البسمة: يدل على الرغبة في الاتصال.

رسم العينين مفتوحة: يدل على انهم يمدون الحالة اهتمام والحماية.

رسم جذع على شكل مربع: دليل على القلق لدى الحالة.

رسم الاذرع طويلة: يدل على الاتصال والتواصل.

رسم الحواجب: دليل على علامة جمالية.

رسم الأرجل: دليل على الأمن وتأكيد الذات وتواصل الاجتماعي.

رسم الأرجل متباعدة: دليل على الثقة في النفس.

نقص بعض أعضاء الجسم: دليل على الكبت لدى الحالة.

4. مستوى المحتوى:

من خلال رسم العائلة الحقيقية والخيالية، اتضح لنا أن الحالة (ف) بحاجة إلى شمل العائلة من جديد وكذلك بحاجة إلى أمن، من خلال رسم الأيدي مفتوحة، كما أنها لم تستعمل الألوان في رسم العائلة الخيالية، وهذا دليل على الفراغ العاطفي والقلق، كما استعملت لون الأسود في رسم يدل على القلق والخوف و اكتئاب، حيث يشير رسمها إلى جميع أفراد العائلة إلى خضوع الواقع.

مما اتضح توحد أسري من خلال رسم الأرجل لكل أفراد العائلة.

لها علاقة قوية معا خالتها في قولها(**خالتي هي لي قريب مني ونحبها بزف لأنها حنينة تشريلي كما بنتها**).

أثناء رسم العائلة الخيالية وضعت يدها على وجهها، و بدأت الرسم، كما بدأ الحزن يغمر وجهها، كم كانت الحالة متفائلة بعودة الأب إلى المنزل وشمل العائلة من جديد، لاحظت من خلال المقابلة مع الحالة، عند التحدث تقضم الأظافر، كانت حالة تتكلم كثيراً عن الأب، لأنها في شوق وحنين اليه وذلك من خلال كلام (**راني متوحشا توا بزاف بزاف حابة نشوف بابا ولو مرة في حياتي، جامي نعرفوا ولا شفتو**).

كذلك مسك الأصابع أثناء الكلام، في تحدث عن الأب غائب، صمت طويل، ثم تحدثت، (**متمنية نشوف بابا ونحضنو ونقولو نحبك بزاف**).

(مين كانت ماما حامل بيا طلقو، وبابا رجع لفرنسا، كي ولدت ماما بيا قاتلي عيطتلو اروح تشوف بنتك، محبش يجي يشوفني، الان طلاق ماما بسب حامل كان رافض فكرة الاولاد)

كما تبين من خلال مقابلة أن الحالة لديها أمل كبير في عودة الأسرة من جديد.

تحليل العام للحالة الثانية:

من خلال تطبيق اختبار رسم العائلة، لتشخيص الحالة تم وصول إلى، ان الحالة تتصف بالهدوء، الحالة لا تحب الكلام كثيراً، كما تحدث معلمة عنها قالت هي دائما متشتت الانتباه، وهذا ما تبين من خلال رسم العائلة في المنطقة العليا، وهي منطقة الحالمين كما نجد أن الطفلة، تبحث عن الأمن والحماية، فرسم الأيدي مفتوحة يدل على الحاجة بالأمن والحماية.

الحالة أضافت الأب في رسم العائلة الخيالية، وهذي رغبتها الحقيقية حيث، قالت الحالة **(قادر ماما وبابا يرجعو لبعضهم إن شاء الله)**، كما أن الحالة لا تستعمل الألوان في رسم العائلة الخيالية، وهذا دليل على فراغ العاطفي والقلق، كما قالت المعلمة: **(من خلال المقابلة ان الحالة، مستواها جيد في الدراسة، كما أنها تستجيب لكل المطالب التي تطلب منها، مثال الواجبات المنزلية، أو داخل القسم، كذلك تمتاز الحالة بنظافة ومنظمة، لديها علاقة جيد معا زملائها جيدة، لم أحسسها يوما انها حالة خاصة بل بالعكس، الحالة تخمم بزاف في غالبا لأحيان، وذلك من خلال قضم الاظافر، حالة اجتماعية عندها روح منافس بطبعها، كما أنها لا توجد)**.

كما تحدثت الحالة: **(أنها في شوق كبير ومتلهفة، في أن ترى أبوها ولو مرة واحدة، نتمنى ترجع ماما وبابا كما بكري، ونعيشو كما ناس، لخاطر نغير كي نشوف ناس برا معا عائلة تاعهم يضحكو ويلعبو، وانا معنديش بابا، بصح منحبش نحسس ماما بهذا شيء)**.

الحالة لها رغبة كبيرة في الرجوع الأم والأب إلى بعض، الحالة قالت: **(شعور حزين في هذي دنيا، السامطة جامي بسبب ماما وبابا مطلاقين، كانت حالة تكرر كلمة بابا بابا كثيرا)**، دليل على الرغبة في العودة، والحب والشوق اتجاه الأب الغائب، لاحظت مسك الأصابع أثناء كلام، ذلك من خلال حوار الذي أجريته مع الحالة، **(كي نقعد وحدي نفكر غير في بابا كيفاش دير وش راه يدير، نحب بابا بزاف)**، قالت: **(الحمد لله راني راضية بهذا شيء وهذي دنيا، نطلب ربي يرجعلي بابا ان شاء الله نعيشو في عائلة سعيدة ونولي طبيبة ان شاء الله يا رب)**.

عرض الحالة الثالثة:

البيانات الأولية للحالة الثالثة:

الاسم: م

الجنس: أنثى

السن: 8

عدد الاخوة: 3

ترتيب في الاخوة: 2

المستوى الدراسي: متوسط

تحصيل الاكاديمي: 10/5

المستوى الاقتصادي: جيد

مهنة الاب: حارس

مهنة الام: خياطة

ولاية: المسيلة

تاريخ المقابلة: 10/03/2022

مدة رسم: 30دقيقة

الظروف المعيشية:

المفحوصة (ر) البالغة من العمر 8سنوات تدرس سنة 3ابتدائي وهي البنت الثانية من ترتيب 2 من الإخوة عاشت ظروف صعبة وصراعات دائمة بين الأبوين إلى أن وقع الطلاق وهي في عمر الخامسة بعد مزاولتها الدراسة لمدة 5أيام في التحضيري وهذا ما أثرت على نفسيتها فقد تربت في ظروف أسرية قاسية و مظطربة منذ أن حدث الحمل ، شاركت والدتها كل أشكال العنف والضرب المبرح وأصبحت لها صدمة من الفقدان لرؤية والدها وهو يقوم بخنق امها .

حتى انفصالها وانتقالهم الى بيت الجدة (أم الأم) وأصبحت بعيدة عن والدها ولا تذهب إلا نادرا وتفضل البقاء بين أحضان أمها.

تحليل الرسم العائلة: استغرقت الحالة (ر) 30دقيقة في رسم.

العائلة الحقيقة:

-1. مستوى الخطي:

خطوط مرسومة بشكل واضح وتحتل مكان كبير من الورقة، كبر حب الحياة، القدرة على التعبير عن الميولات.

خط مضغوط مع تكرار: الرغبة في تأكيد الذات.

نوع الخط:

الخطوط المستقيمة الحيوية.

بداية الرسم:

بداية الرسم من اليمين إلى اليسار فهذا علامة رغبة في رجوع الى الماضي (النكوص).

مناطق الرسم:

الرسم في المنطقة العليا يدل على ان الطفل الحالم ومثالي والابتعاد عن الواقع فهمي منطقة الحالمين.

2.المستوى الشكلي:

رسم متقن، نضج وذكاء الحالة.

الحالة من نمط الحسي: رسم نفسها ظاهرة بين الافراد العائلة.

3.المستوى المضمون:

رسم الرأس صغير: يدل على صعوبة الاتصال.

العنينين على شكل نقاط: دليل على الخوف وطلب المساعدة.

رسم الانف: تميز بين الجنسين.

عدم رسم الاذنين: دليل على الخوف والقلق.

تعابير البسمة: هذا يدل على الرغبة حالة في الاتصال.

رسم رقبة قصيرة: تدل على العدوانية لدى الحالة.

الأيدي مفتوحة: دليل على ان الحالة بحاجة الى الامن والحماية.

الاذراع طويلة: دليل على الاتصال والتواصل.

رسم جذع على شكل مربع: دليل على القلق لدى الحالة.

رسم الاصابع على شكل وردة: العدوانية نحو الذات.

رسم الارجل متقاربة: دليل على تأكيد الذات وتواصل.

عدم استعمال الالوان: يدل على الفراغ عاطفي و ميولات ضد مجتمع، والقلق.

عدم رسم الاب: دليل على انها لا تعيش مع ابيها.

رسم نفسها داخل العائلة: يدل على تقبل الواقع.

نقص بعض أعضاء الحسم: دليل على الكبت.

الروابط:

رسم الاشخاص متباعدين عن بعضهم البعض هذا يدل على مدى صعوبة خلق علاقة مع باقي افراد العائلة نتيجة لعدوانية اتجاههما او بسبب احساسها بأنها مطرودة وغير مرغوب فيها.

2. العائلة الخيالية:

1. المستوى الخطي:

الخطوط مرسومة بشكل واضح، تدل على الحب الحياة والقدرة على التعبير على الميول والانبساط.

خطوط مضغوط عليه تكرار: الرغبة في تأكيد الذات.

نوع الخط:

الخطوط مستقيمة: الحيوية

بداية الرسم:

بداية الرسم من اليسار نحو اليمين يدل على حركة تطورية وتطلع نحو المستقبل وميل نحو الاب.

مناطق الرسم:

الرسم في المنطقة العليا يدل على ان الطفل الحالم ومثالي ويتمتع بالخيال.

استعمال كامل الوراقة: الرسم الحالة يتميز بالعفوية و الاتساع الحيوي.

2. المستوى الشكلي:

التميز بين الجنسين من خلال الشعر وملابس.

رسم المتقن يدل على النضج والذكاء.

النمط اكسي: لأن حالة رسمت نفسها ظاهرة بين الافراد العائلة.

3. المستوى المضمون:

رسم جميع الافراد العائلة: الخضوع للواقع.

رسم رأس صغير: يدل عند الحالة رغبة في صعوبة الاتصال.

رسم العينين على شكل نقاط: دليل على الخوف وطلب المساعدة.

رسم الانف: دلالة على تميز بين الجنسين.

عدم رسم الاذنيين: يدل على القلق والخوف الحالة.

رسم الفم: على شكل تعابير ابتسم، يدل على الرغبة في الاتصال.

رسم الذراع طويلة: دليل على الاتصال والتواصل.

رسم الرقبة طويلة: تدل على انا الحالة تعاني من نقص التحكم في الدوافع.

رسم الأيدي مفتوحة: تدل على الحاجة الى الامن والحماية.

رسم جذع على شكل خطين متوازيين: يدل على تفكك الشخصية.

رسم الاصابع على شكل وردة: دلالة على عدوانية نحو الذات.

نقص بعض أعضاء الجسم: دليل على الكبت.

عدم استعمال الالوان: يدل على الفراغ العاطفي و ميولات ضد المجتمع، والقلق.

استعمال قلم رصاص كلون اسود عند الام والاب: يدل على الحزن والقلق.

رسم الارجل: دليل على تأكيد الذات وتواصل الاجتماعي.

رسم الملابس: من اجل تميز بين الجنسين.

إضافة الاب في العائلة الخيالية وهذا دليل على الرغبة في عيش الاب مع العائلة.

الروابط:

الاشخاص متقاربين وهذا دليل على أن العلاقة حميمة متقربين من بعضهم البعض، وتشير إلى الالفة والصداقة.

4. مستوى المحتوى:

من خلال تطبيق اختبار رسم العائلة، واستخدام المقابلة والملاحظة، تم كشف بعض الأمور المتعلقة بالحالة منها:

من ناحية شكل خط مستقيمة وحيوية، كذلك نلاحظ الضغط القوي على القلم وهذا دليل على تأكيد الذات عند الحالة، كما نجد الايدي مفتوحة عند رسم العائلة الحقيقية وهذا يدل على انها

بحاجة إلى الأمن والحماية، تعاني الحالة من خوف وقلق شديد، كذلك سريعة البكاء، من خلال رسم العائلة الخيالية بدأت بالابتسام والهدوء، وهذي يدل على الاشياء الايجابية المتوقعة وهي عودة الى البيت من جديد، كما نجد عدم الاستعمال الالوان في العائلة الحقيقية وهذا يشير انا حالة تعاني من فراغ عاطفي داخلي وجها تغمره الحزن والكبت، الحالة تحاول ان تكون من الاوائل في القسم لكن سرعان ما تتذكر موضوع طلاق، تنسحب وتأتيها أفكار سلبية وهذا ما جعل نتائجها تتدنى وتصبح متوسطة لكن لم تصرح بنتائجها وكذبت وقالت بأنها من الممتازين، للحالة صديقة مقربة تلعب معها ألعاب (العرائس، الدمى "بوبيات"، اختيارات...)، كما قالت الام حالة لا تسمع الكلام في بعض أحيانا، لكنها متخوفة كثيرا، كما قالت الحالة: **(بابا كان يضرب ماما بزاف وانا يغيضني الحال على ماما نقعد غير نبكي)**.

لديها قلق كبير من اجل ابيها بسبب انه خنق امها في يوم من الايام قبل الطلاق، وهذا ما جعلها تحقد عليه، علاقة الحالة مع امها جيدة كما قالت الحالة **(نحب ماما بزاف ونعنقها نحس بحنان، ونحب نرقد عندها)**، رغم كل هذه المعاناة التي تعاني منها الحالة لديها امل كبير في عودة وشمل للعائلة من جديد

تحليل العام للحالة الثالثة:

من خلال تطبيق اختبار رسم العائلة، لتشخيص الحالة ثم وصول إلى، ان الحالة تتصف بالهدوء، الحالة لا تحب الكلام كثيرا، لديها تشتت في الانتباه، وذللك من خلال رسم العائلة في المنطقة العليا، وهي منطقة الحالمين رسم الأيدي مفتوحة.

كما نجد أيضا ان الحالة أضافت الاب في رسم العائلة الخيالية، وهذي رغبتها في الحقيقة حيث، الحالة انطوائية، تحب العزلة، كما نجد الحالة تخاف من الظلم، البكاء بدون سبب، الصراخ، الانفعالية، كما قالت الام: **(تحب تضرب وتعيط على الاولاد، والسيطرة عليهم)**، كما نجد أن الحالة تفكر كثيرا في غالبية الاحيان، ويظهر ذلك في رسم العائلة الحقيقية، **(حالة متعلقة بخالتها كثيرا، تحب اختها الصغيرة، كما تحب ان تختار ملابسها، ولديها الكثير من الطلبات والرغبات التي تخصها)**.

كما لديها نضج في رسم الحالة للعائلة الحقيقية، كذلك لديها صعوبات الاتصال والتواصل مع الناس، نجد ان الحالة عدوانية اتجاه الذات، لديها ميول كبير نحو الاب، كما نجد ان الحالة رسمت نفسها وهذا دليل على تقبل الواقع.

الحالة لها رغبة كبيرة في الرجوع الأم والأب إلى بعض، كما قالت:**(حياة سامطة بزاف بسبب ان ماما وبابا مطلقين، وجدة تحب متحبنيش و متحملنيش تحب ولاد خالاتي وخوالي خير مني مكان حتى واحد يحوس عني من غير ماما ومعندناش وين نروح وبابا تلفنا، نخاف نرجعو ليه يعاود يضرب ماما ويعيط علينا)**، الرغبة في العودة والشوق والحب اتجاه الاب الغائب.

رغم كل هذه المعاناة، الى أن الحالة راضية بهذا الشيء، حيث قالت الحالة:**(اطلب من الله ان تعود الحياة خير من لي كانت، وتجتمع الأسرة من جديد، ونعيشو في عائلة سعيدة ان شاء الله)**.

تقييم الحالة الرابعة:

البيانات الأولية للحالة:

الاسم: ر

الجنس: أنثى

السن: 9سنوت

عدد الاخوة: 2

ترتيب في الاخوة: كبيرة

المستوى الدراسي: سنة رابعة ابتدائي

تحصيل الاكاديمي: 10 8

المستوى الاقتصادي: ممتاز

مهنة الاب: سائق شاحنة

مهنة الام: ماكثة في البيت

ولاية: المسيلة

تاريخ المقابلة: 15/03/2022

مدة رسم: 30دقيقة

الظروف المعيشة للحالة:

(ر) طفلة تبلغ من العمر 9سنوات، تدرس في سنة رابعة ابتدائي، وهي طفلة كبيرة، ولديها اثنان اخوة ذكور اصغر منها، تعيش في بيت جدها من الأم وتتكون هذي العائلة من جد، جدة، الأم، وأخويها، وحالة(ر)،جاءت بعد زواج دام عشر سنوات بدون انجاب، تعيش في ظروف ممتازة وجيدة من الناحية الاقتصادية، تم طلاق أمها منذ العام الماضي(سبتمبر)، هي الآن لديها عام وهي تعيش في بيت الجد، متوفر لها كل شيء من ناحية المادية والمعنوية، كما تزور الحالة ابيها كل يوم لأنه يسكن بالقرب من بيت جدها أي جيران.

تحليل الرسم العائلة الحقيقية:

1. المستوى الخطي:

الخطوط مرسومة بشكل واضح، تدل على الحب والحياة، القدرة على التعبير والميول الانبساط.
خطوط مضغوط عليه تكرار: الرغبة في تأكيد الذات.

نوع الخط:

الخطوط المستقيمة: تدخل على الحيوية.

بداية الرسم:

بداية الرسم من اليسار الى اليمين يدل على حركة تطورية وتطلع نحو المستقبل وميل نحو الأب.

مناطق الرسم:

استعمال كامل الورقة في الرسم: يدل على ان الحالة تتميز بالعفوية والاتساع والحيوية.

الرسم في المنطقة العليا من الورقة يدل على حرية والخيال والمثالية والابتعاد عن الواقع فهي منطقة الحالمين.

2. مستوى الشكلي:

رسم متقن يدل على النضج والذكاء.

النمط اكسي: لان الحالة رسمت نفسها ظاهرة بين الأفراد العائلة.

3. مستوى المضمون:

رسم جميع الأفراد العائلة: دليل على الخضوع للواقع.

الرأس الصغير: دليل على انها لديها رغابة وصعوبة الاتصال.

رسم العينيان خطية: دليل على شعور بالخوف وطلب المساعدة.

رسم الاذرع: تدل على إنشاء علاقة مع شخص قريب وكذلك دليل على الاتصال والتواصل.

رسم الفم مفتوح: دليل عند حالة على العنف والغضب والصراخ.

انعدام رسم الرقبة: يدل على انعدام القدرة على التحكم في المشاعر.

رسم الانف: دلالة على التفريق بين الجنسين.

عدم رسم الاذنين: يدل على ان الحالة لديها قلق وخوف.

رسم الأيدي مفتوحة: دليل على ان حالة بحاجة إلى الامن والحماية.

رسم جذع على شكل مربع: دليل على قلق عند حالة.

رسم الاصابع على شكل وردة: دليل على العدوانية نحو الذات.

رسم الارجل: دليل على تأكيد الذات وتواصل الاجتماعي.

عدم رسم القدمين: دليل على الخوف وعدم الإحساس بالأمن وكذلك الإحساس بالذنب.

نقص بعض الاعضاء جسم يدل على ان حالة لديها كبت (نكوص).

عدم الاستعمال الالوان في العائلة الحقيقية يدل على الفراغ العاطفي والقلق.

عدم رسم الأب: يشير على عدم لعيش معها.

الروابط:

الاشخاص المرسومة في العائلة الحقيقية متباعدة دليل على مدى صعوبة في خلق علاقة مع باقي العائلة نتيجة لعدوانية.

استعمال الممحاة: دلالة على الإحساس بالنقص والضعف النفسي.

2.العائلة الخيالية:

1. مستوى الخطي:

خطوط مرسومة بشكل واضح دليل على الحب والحياة وتعبير عن الميول والانبساط.

نوع الخط:

خط مضغوط وعليه تكرار الرغبة في تأكيد الذات.

الخطوط المستقيمة الحيوية.

بداية الرسم من اليسار الى اليمين يدل على ان حالة في حركة تطورية وتطلع نحو المستقبل.

مناطق الرسم:

الرسم في المنطقة العليا من الورقة يدل على حرية والخيال والمثالية والابتعاد عن الواقع فهي منطقة الحالمين.

2. مستوى الشكلي:

رسم متقن يدل على النضج والذكاء.

التميز بين الجنسين من خلال الشعر ذكور شعر والاناث حجاب.

الحالة من النمط الحسي: رسمت نفسها ظاهرة بين الأفراد العائلة.

3. المستوى المضمون:

رسم الرأس الصغير: يدل على الرغبة في الاتصال لكن تواجه صعوبة.

رسم العينيان على شكل خطين: يدل على الخوف وطلب المساعدة.

رسم الانف: يدل على الفريق بين الجنسين.

رسم الفم مفتوح: دليل على العنف والغضب والصراخ.

عدم رسم الاذنين: دليل على الخوف وقلق لدى الحالة.

رسم الأيدي مفتوحة: دليل على الأمن والحماية.

رسم جذع على شكل مربع: دليل على قلق الحالة.

رسم الاصابع على شكل وردة: دليل على عدوانية الحالة نحو الذات.

رسم الارجل: دليل على الأمن وتأكيد الذات وتواصل الاجتماعي.

عدم رسم القدمين: يشير عند حالة انها يوجد قلق والخوف وعدم الإحساس بالأمن وكذلك الإحساس بالذنب.

نقص بعض الاعضاء جسم: يدل على ان حالة بوجد كبت داخلي.

عدم الاستعمال الالوان: في رسم يدل على فراغ عاطفي و ميولات ضد المجتمع وكذلك وجود قلق.

رسم جميع الأفراد في العائلة: الخضوع للواقع.

إضافة الأب في العائلة الخيالية وهذا يدل على الرغبة في العيش الأب في العائلة.

الروابط:

رسم الاشخاص في العائلة الخيالية متقربين، وهذا دليل على التقارب مع بعضهم البعض وهذا يشر الى الألفة و الصداقة.

4. مستوى المحتوى:

من خلال المقابلة مع الحالة وتطبيق رسم اختبار العائلة، تم ملاحظة وجود خصائص تفاعلية وسلوكية تتميز بها الحالة ومن بين خاصيتها القلق، الخوف، الغضب، والتعصب، التي سيطر على سلوكياتها وتصرفاتها.

كما تم ملاحظة من خلال رسم العائلة الحقيقية والخيالية عدم الاستعمال الالوان وهذا يدل على فراغ عاطفي و ميولات الحالة، كما نجد أيضا رسم الأيدي مفتوحة دليل على ان الحالة بحاجة إلى الامن والحماية من طرف الولدين، كذلك رسم الانف من اجل تفريق بين الجنسين.

كما رسمت في العائلة الخيالية ترابط بين الأفراد العائلة وتماسك وحب رسمت الأب بجانب الام وهذا دليل على تفاؤل ورجوع العائلة من جديد، كما نلاحظ ايضا لديها عدوانية نحو الذات وشعور بالنقص والذنب، وكذلك صعوبة الاتصال والتواصل في رسم العائلة الحقيقية، لديها قلق

وخوف مرتفع من خلال رسم العائلة الحقيقية والخيالية، كما نجد ايضا نقص بعض الاعضاء جسم يدل على الكبت الداخلي لدى الحالة.

تحليل العام للحالة الرابعة:

من خلال المقابلة والملاحظة حول الحالة ثم تطبيق اختبار رسم العائلة، تم الوصول إلى عدة نتائج وملاحظات منها، إضافة الأب في رسم العائلة الخيالية، تماسك وتوحد العائلة، ظهور علامات الفرح والسرور والسعادة لدى الحالة في رسم العائلة الخيالية، كذلك بسمة في ملامح، بعودة العائلة من جديد، لديها أمل كبير حيث قالت: **(قادر ماما وبابا يرجعو يعيشوا معانا، ورب ياخذ الحق فيمن كان السبب في فراق ودمار عائلتي)**. كما نجد أن الحالة متأثرة بالوضع العائلي المشوش حيث أثر على تحصيله الدراسي، فاصبح متدني وغير ذلك ان الحالة ناضجة وهذا نجدهما في رسم العائلة رسما متقنا وهو دليل النضج، كما نجد انها تحب أمها كثيرا متعلقة بها، كذلك تعيش الحالة بعض القلق والخوف في الآونة الأخيرة بسبب طلاق الام والاب، كما لديها ثقة بالنفس كبيرة ولديها امل كبير في رجوع الاسرة من جديد، الحالة تتميز بالهدوء، حيث قالت في الاخير **(عائلتي الحبيبة احبكم كثيرا)**.

2. مناقشة الفرضيات:

عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

فرضية جزئية(1):

1. غياب أحد الوالدين يولد قلق الانفصال لدى اطفال ضحايا الطلاق من خلال رسم **العائلة الحقيقية.**

عند عرض الحالات ثم تطبيق اختبار رسم العائلة الحقيقية، اتضح لنا ان هناك قلق الانفصال ويظهر في عدم رسم الاذنين، كذلك رسم جذع على شكل مربع دليل على وجود قلق، كما نجد أيضا عدم رسم نفسها في العائلة الحقيقية وهذا دليل على وجود قلق قاعدي وعدم تكوين علاقات مع باقي أفراد.

عدم استعمال الالوان يدل على الفراغ العاطفي وقلق، كما نلاحظ ايضا استعمال الالوان في بعض الرسومات من بين الالوان الاسود والذي يدل على القلق، كذلك لون الازرق يدل على القلق وعدم التكيف.

2. غياب احد الوالدين يولد قلق الانفصال لدى اطفال ضحايا الطلاق من خلال رسم العائلة الخيالية.

يظهر القلق في رسم العائلة الخيالية في عدم رسم الاذنين كذلك رسم جذع على شكل مثلث، عدم استعمال الالوان يدل على القلق، استعمال قلم رصاص كالون اسود وهذا دليل على القلق والخوف، كما نجد عدم رسم القدمين دليل على وجود قلق.

نتيجة:

من خلال تحليل رسومات العائلة الحقيقية والخيالية اتضح لنا ان الحالات كامل يعانون من قلق الانفصال مرتفع.

فرضية جزئية (2) :

1) غياب احد الوالدين يولد عدوانية نحو الذات لدى اطفال ضحايا الطلاق من خلال رسم العائلة الحقيقية.

تظهر عدوانية عند الحالات وذلك من خلال رسم رأس بحجم صغير، يدل على ميول واحتقار نحو الذات، كما نجد ايضا رسم رقبة قصيرة دليل على العدوانية نحو الذات، كذلك رسم الاصابع على شكل وردة وهذا يدل على العدوانية نحو الذات، كما تم ملاحظة استعمال الالوان

احمر والبرتقالي في رسم وهذا دل على نقص التحكم والعدوانية، كذلك عدم تلوين نفسها في رسم وهذا دليل على العدوانية والعنف نحو الذات، رسم الارجل وهذا دليل على الامن وتأكيد الذات وتواصل الاجتماعي.

2) غياب احد الوالدين يولد عدوانية نحو الذات لدى اطفال ضحايا الطلاق من خلال رسم العائلة الخيالية.

يظهر من خلال الخط المضغوط وهناك تكرار عليه، وهذا دليل على تأكيد الذات، رسم الاصابع على شكل وردة يدل على العدوانية نحو الذات، كذلك رسم جذع على شكل مربع يدل على العدوانية، كما تم رسم الارجل وهذا يدل على تأكيد الذات، تم رسم رأس بحجم صغير كذلك دل على وجود عدوانية نحو الذات، عدم رسم رقبة دليل على انعدام القدرة على التحكم وفي مشاعر نحو الذات.

نتيجة عامة

من خلال تطبيق اختبار رسم العائلة الحقيقية والخيالية اتضح لنا وجود عدوانية نحو الذات لدى اطفال ضحايا الطلاق، وسبب يعود الى غياب احد الوالدين.

الفرضية العامة:

من خلال الفرضيات السابقة:

تم التوصل الى وجود قلق الانفصال لدى الحالات، وذلك تبين من خلال رسم العائلة الحقيقية والخيالية، كذلك وجود عدوانية نحو الذات لدى اطفال من رسومات، من هنا نستطيع ان نقول عن الفرضية العامة صحيحة، وذلك من خلال، انها توجد علاقة بين قلق الانفصال وتقدير الذات لدى اطفال ضحايا الطلاق.

خاتمة

الخاتمة:

من خلال الدراسة التي تطرقنا إليها حول معرفة العلاقة بين قلق الانفصال وتقدير الذات لدى اطفال ضحايا الطلاق، وتطبيق اختبار رسم العائلة وتطبيق بعض الأدوات منها المقابلة العيادية نصف موجهة وملاحظة، تم التوصل إلى نتيجة انا تقدير الذات لديهم متدنية ومحطمة، كما يظهر لديهم قلق والخوف والانطواء، وهذا نتيجة انفصال الوالدين، بإضافة إلى الخوف الشديد وهذا بعدم الشعور بالأمن داخل الأسرة وحرمان العاطفي من احد الوالدين.

مما سبق فإن قلق الانفصال يعتبر من الاضطرابات المؤثرة في حياة الطفل سواء من الناحية النفسية وللجواء إلى سلوكيات عدوانية، الانعزال والانطواء، يحتاج الطفل إلى إشباع وحاجاته النفسية بطريقة متوازية.

حيث الطلاق يجعل الطفل محبطا فاقد الثقة في العلاقات الاجتماعية، خاصة إذا كان في الصغر، فينشأ الطفل محروم عاطفيا فاقد الثقة النفسية بالاخرين، ففي العديد من الدراسات التى تناولت موضوع أبناء الطلاق.

فهو تفكك وانفصال اجتماعي وحادث صادم للمطلقين وأثاره وخيمة على الأبناء خاصة في ظهور الاضطرابات كالقلق والتوتر، فالطلاق مرحلة شديدة الحساسية بتقلباتها الانفعالية، خاصة لدى الأبناء مما يجعلهم يحسون بانعدام القيمة ونقص قيمة الذات، وهذا ما تجسد في اهداف دراستنا لهذه الظاهرة على اربع حالات أطفال ضحايا الطلاق والديهم. كما ان الشعور باختلاف يولد لديهم إحساس يجعلهم يعتقدون أن الناس ينظرون لهم نظرة مختلفة، لذلك عليهم أن يواجهوا الحياة والمجتمع في ظل حياة مع الأب وحده أو مع الأم وحدها.

نقترح بعض توصيات منها:

ياأيها الزوج المسلم: اتق الله في أهلك ولا تتبع وساوس الشيطان، فإن اتبعتها ضعت وعاد الاتباع عليك بالحسرة والندامة فحافظ على أمانة الله وعهده كي يبقى دائما الزوج المخلص الأب الرؤوف والمساند الرحيم بأولاده

* حل الخلافات الزوجية بالحوار والتفاهم بين الزوجين للحفاظ على رابط الزواج.

* مساهمة القنوات الإعلامية والتلفزيونية تزويد المجتمع بحصص إعلامية وتحسيسية للحد من هذي الظاهرة التي أخذت تنتشر كالمرض وبيان آثارها على الأسرة والمجتمع ككل.

* تأسيس جمعيات الارشاد الزواجي من قبل أخصائيون نفسانيون واجتماعيون، لمساعدة الأفراد المقبلين على الزواج في التعرف على الحياة الزوجية والمسؤوليات والواجبات المترتبة على الزواج.

* تصميم برامج إرشاديّة وعلاجية لفئة المطلقين لتنظيم المسؤولية الأبوية والمشتركة بين الزوجين وتوجيههم على ضرورة رعاية أبنائهم والسؤال عنهم حتى لا يترددو على سلطة أبويهم.

قائمة

المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع:

1.القرآن الكريم.

2.السنة النبوية.

3. عمار بوحوش(2007)، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر.

4. مصطفى حسن عبد المعطي(2003)، علم النفس الاكلينيكي، دار قباء للنشر والتوزيع، القاهرة.

5. رشيد زرواتي (2007)، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة الجزائر.

6. محمد عبد السلام(2020)، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والانسانية، مكتبة مور.

7. هند إبراهيم عبد الرسول عبد الواحد(2013)، اضطراب قلق الانفصال(الأم- الطفل)، دار الجامعة الجديدة.

8.أسامة مصطفى فاروق(2011)، مدخل إلى الاضطرابات السلوكية و الانفعالية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

9. أسماء جلال علي عطية(2019)، سمات شخصية الأم وعلاقتها بقلق الانفصال لدى أطفالها في مرحلة الروضة، دراسة سيكو مترية-إكلينيكية، المجلد الثالث العدد 9، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية.

10. ناجح حمزة خلخال المعموري وآخرون(2016)، قلق الانفصال وعلاقته بالاتجاهات الوالدية لدى الاطفال المضطربين سلوكيا واقرانهم العاديين، العدد 25، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية، جامعة بابل.

11. فاعلية برنامج ارشادي يستند إلى نظرية بولبي (bowlby) في تخفيف مستوى قلق الانفصال لدى عينة من أبناء المطلقين في فضاء ماء عين، العدد الخامس، المجلة العربية للقياس والتقويم.

12. فاطمة صابر ربيع(2012)، فعالية برنامج أنشطة فنية لخفض بعض مظاهر القلق الانفصال عن الأسرة لدى عينة من أطفال المستوى الأول بالروضة، رسالة ماجستير في التربية "رياض الأطفال"، جامعة بورسعيد مصر.

13. زين العابدين زيتوني(2020)، قلق الانفصال ودلالته في اختبار تفهم الموضوع(tat) لدى التلميذات الراسبات في شهادة البكالوريا، دراسة عياديه بثانوية أول نوفمبر1954بالأغواط، العدد1 مجلد3، مجلة التمكين الاجتماعي.

14.بغالية هاجر، علاقة الأم بالطفل ومدى تسببها في ظهور قلق الانفصال، دراسة ميدانية لأربع حالات بولاية مستغانم ، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم.

15.إيمان بنت عايل بن راشد الفارسي(2018)، قلق الانفصال لدى أطفال الصف الأول أساسي وعلاقته بالسمات الشخصية لأمهاتهم في محافظة مسقط، رسالة ماجستير في التربية تخصص إرشاد وتوجيه، قسم التربية والدراسات الانسانية، جامعة نزوى.

16. ناصر حسين ناصر(2017)، قلق الانفصال لدى الأطفال الملتحقين برياض الأطفال، مجلة اوروك العدد الثاني المجلد العاشر، كلية التربية الأساسية جامعة المثنى.

17. بدرة معتصم ميموني(2010)، مصطفى ميموني: سيكولوجيّة النمو في الطفولة والمراهقة، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.

18. أحمد اسماعيل الألوسي(2014): فاعلية الذات وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة الجامعة، ط1،عمان، دار كتب العلمية للطباعة وللنشر والتوزيع.

19. بشير معمرية(2012): علم النفس الذات، الجزائر، دار الخلدونية، للنشر والتوزيع.

20. علي محمد حيدر محمد(2008): أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتقدير الشخصية وتوكيد الذات لدى الأطفال المصابين باضطراب القراءة، رسالة ماجستير، كلية الادب جامعة الزقازيق، مصر.

21. محمد سعد عثمان(2010، الإكتئاب وعلاقته بمعنى الحياة، ط1،دار الفكر، الإسكندرية. .

22. يوسف مصطفى القاضي وآخرون(1981): الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، ط1،دار المريخ، الرياض.

23. الاحسن حمزة(2015): الضغوط المهنة لدى معلمي المرحلة الابتدائية وانعكاساتها على مستوى تقدير الذات لديهم دارسة ميدانية في البليدة وتيبازة، مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة معمري، تيزي وزو الجزائر.

24. رانجيت بينج مالهي روبرت دبليور، ريزنر(2005): تعزيز تقدير الذات، ط1،دار العربية والنشر والتوزيع محفوظة لمكتبة جزيرة، السعودية.

25. فادية كاملة حمامة(2010): الاغتراب النفسي وتقدير الذات، لدى خريجات الجامعة العاملات والعاطلات عن العمل، مجلة العربية أم القرى للعلوم التربية والنفسية، المجلد الثاني، العدد2.

26 .علاء الدين كفافي(1989)، تقدير الذات وعلاقته بالتنشئة الوالدية والامن النفسي، مجلة العلوم الاجتماعية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، المجلد السابع، العدد35.

27 .محمود فتحي عكاشة(1986)، تقدير الذات وعلاقته ببعض المتغيرات البيئة والشخصية لدى عينة من الاطفال اليمن، مجلة كلية التربية بالمنصورة، العدد السابع، الجزء الرابع.

28. ممدوحة محمد سلامة(1991)، تقدير الذات والضبط الوالدي الأنباء في نهاية المراهقة وبداية الرشد، مجلة دراسات نفسية، المجلد الأول، العدد الرابع.

29 .محجوب الصدق المصطفى(1998)، تقدير الذات لدى الشيوخ والمسنين وعلاقته بالاكتئاب لدارسة مدينة بالولاية الشمالية، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الخرطوم.

30. الظاهر قحطان(2004)، مفهوم الذات بين النظرية والتطبيقية، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.

31. سعد جلال(1998)، الطفولة والمراهقة، ط2،القاهرة، دار الفكر العربي.

32. رغدة شريم(2009)، سيكولوجيّة المراهقة، ط1،عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

33. ابو زيد ابراهيم(1987)، سيكولوجيّة الذات والتوافق، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

34. حامد الزهران عبد السلام(1997)، الصحة والعلاج النفسي، ط1،عالم الكتاب، القاهرة.

35. إبراهيم محمد السرخي(2002)، السلوك وبناء الشخصية بين النظريات الغربية وبين النظور الاسلامي، ط1،دار الفكر، بيروت.

36. محمد سيد عبدالرحمان(1998)، دارسات في الصحة النفسية، دار بقاء للطباعة والنشر، مصر.

37. ايمان فوزي شاهين(2016)، أثر التفاعل بين السمات الابتكارية ومفهوم الذات على الشعور بالانتماء لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة السويس، العدد47،مجلة الارشاد النفسي.

38. توم باتلر، باودون(2012)، اهم 50كتابا في علم النفس، ط1،السعودية، مكتبة جزيرة.

39. عبد الكريم قاسم أبوالخير(2004)، النمو في الحمل إلى المراهقة، ط1،دار وائل الطباعة والنشر والتوزيع.

40. مصطفى فهمي(1987)، الصحة النفسية، دارسة في سيكولوجيّة التكيف، القاهرة، المطبعة العربية الحديثة.

41. نبيل محمد الفحل(2000)، دارسة تقدير الذات ودافعية الانجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية في كل من مصر والسعودية، دارسة الثقافة، مجلة علم النفس، العدد54،القاهرة.

42. هانم عبدالمقصود(1983)، نمو القدرة الابتكارية وعلاقتها بنمو تقدير الذات، رسالة ماجستير مودعة بكلية التربية، جامعة عين شمس.

43. عبدالرحيم بخيت(1985)، دور الجنس وعلاقته بتقدير الذات في البحوث المؤتمر الأول لعلم النفس، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، القاهرة، أبريل.

44. السيد خير الله(1981)، مفهوم الذات أسسه النظرية والتطبيقية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ط1،بيروت.

45. شعشوع عبدالقادر(2012): سلم الحاجات والسلوك العدواني عند الجانحين والمستهدفين للجنوح والعاديين، رسالة دكتوراه، جامعة وهران.

46.إبـراهيم سـليمان (2014)، تقـدير الـذات وعلاقتـه بالصـحة النفسـية لـدى طلبـة الخدمـة الاجتماعيـة فـي جامعـة القدس مفتوحـة، مخبـر تطـوير الممارسـات النفسـية والتربويـة، عـدد13، فلسطين.

47.جمال أبو مرق (2015)، تقدير الذات وعلاقته بالتفاعلات الاجتماعية لدى اطفال ما قبل المدرسة الابتدائية خارج المنزل بمدينة الخليل، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، عدد 14 فلسطين.

48.أماني خليل سمور (2015)، تقدير الذات وعلاقته بالضغط النفسي والمساندة الاجتماعية لدى الفتيات المتأخرات عن الزواج في محافظات غزة، رسالة ماجستير، علم النفس، كلية التربية جامعة الاسلامية، غزة.

49.محمد احمد عواودة(2008)، تقدير الذات لدى طلبة المرحلة الابتدائية في جنوب فلسطين في ضوء تغيرات الديموغرافية، رسالة ماجستير، علم النفس التربوي، كلية الدارسة العليا جامعة عمان العربية لدارسات العليا.

50. عايد محمد العطا(2014)، تقدير الذات وعلاقته بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدراس محلية جبل أولياء، رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا.

51. حمزاوي زهية (2017)، صورة الجسد وعلاقتها بتقدير الذات عند المراهق، دارسة ميدانية لتلاميذ الثانوية بولاية مستغانم، شهادة دكتوراه، علم النفس الجماعات والمؤسسات، قسم 52.علم النفس الارطوفونيا، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران.

53. بلخير محمد (2017)، تقدير الذات وعلاقته بالتوافق المدرسي عند المعاقين بصريا، دراسة مقارنة بين المدمجين وغير مدمجين، رسالة ماجستير في تربية الخاصة، جامعة ابو القاسم سعدالله، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم التربية، جامعة الجزائر.

54. بوعقادة هند (2013)، تقدير الذات لدى المراهق البطال، رسالة ماجستير علم النفس العيادي، قسم علم النفس وعلم التربية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران.

55. حسين عبد الامير (2011)، تقدير الذات وعلاقتها بالأداء المهارى للاعبين الناشئين والشباب بكرة السلة، العدد3،المجلة 4،مجلة التربية والرياضة.

56. شروق كاظم سليمان وآخرون(2017)، قلق الانفصال وعلاقته بالذاكرة العاملة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلد28، مجلة كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.

57. إيمان جمعة فهمي شكر(2019)، النوموفوبيا وعلاقته بقلق الانفصال عن الأسرة عند المراهقات، دراسة سيكو مترية اكلينيكية، العدد120، كلية التربية جامعة بنها.

58. فايز قنطار(1992)، الأمومة، نمو العلاقة بين الطفل والأم، عالم المعرفة، الكويت.

59. سميرة أبو الحسن عبد السلام، فاعلية برنامج ارشادي لخفض قلق الانفصال في تنمية السلوك الاجتماعي الايجابي لدى أطفال المرحلة الاولى من التعليم الأساسي، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

60. سوزان صدقة بسيوني(2016)، قلق الانفصال وعلاقته بأنماط التعلق الوالدي لدى الأطفال، مجلة الارشاد النفسي مركز الارشاد النفسي كلية التربية جامعة المنيا العدد الثاني.

61. ليلى محمد عبد الخليل(2006)، أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بقلق الانفصال في مرحلة الطفولة، دراسة مقدمة للحصول على درجة الماجستير، قسم الصحة النفسية كلية التربية جامعة الزقازيق.

62. عبد الوهاب مختار(2001)، القلق والاكتئاب، العدد 5، دار الهلال.

63. سليمان ميار محمد علي(2003)، فعالية برنامج ارشادي لخفض قلق الانفصال لدى أطفال الروضة، رسالة ماجستير في كلية التربية، قسم الصحة النفسية كلية التربية جامعة الزقازيق.

56-Courthay (B)1984; felming; js, the dimensionalty ofse lf -es teem and socia lpsychology, New,

57-Meyer1987r, image desoretstut scolaire in fluence des déterminants fam aux et scolaires chezdezé léves du eoursmoyen, bulle tinde psycho logie, 383,

32-Dederlx joélle, voixetes time desoi, l'hrma ttan, paris, 2010

33-Bouavard (M), question naire et échlles d'évaluion la personne lité, éd masson, paris, 2002

34-Lé lord chistophe (A F) , l'estime de soi, ed odilejacds, paris, 1999

35-Murk (C), self -esteemresearch, theoyand practice, toward apositive psycholog yofse, f-esteem, toward apositive psychologue of self -esteem, third edltionby sprimger publisn ingcompany, newy ork, 2002

قائمة الملاحق

أسئلة المقابلة نصف الموجهة:

س -1هل هي متفوق دراسيا؟

س-2هل تستمع وتستجيب لما هو مطلوب منها؟

س-3هل هي منظمة في أدواتها وملابسها؟

س-4هل تنفذ توجيهاتك داخل القسم؟

س-5هل هي في حالة نشاط؟

س-6كيف تجيد تصرفاتها داخل القسم؟

س-7هل لها علاقة مع التلاميذ آخرين؟

س-8هل تطرح أسئلة حول طلاق والديه؟

س-9هل هي اجتماعية؟

س-10هل هي منافسة بطبعها؟

س-11هل تتميز بعداونية اتجاه الأخرين؟

س-12هل هي خجولة؟

س-13هل تجيدا القلق من مميزاتها؟

س-14هل قالت لكي عن سبب القلق، ولماذاأصبحت قلقة؟

س-15هل تعاني من صعوبات في دراستها؟

س-16هل حدث وأن أمتنعت عن الدراسة؟

الحالة: الصفيحة:
الحالة (١)

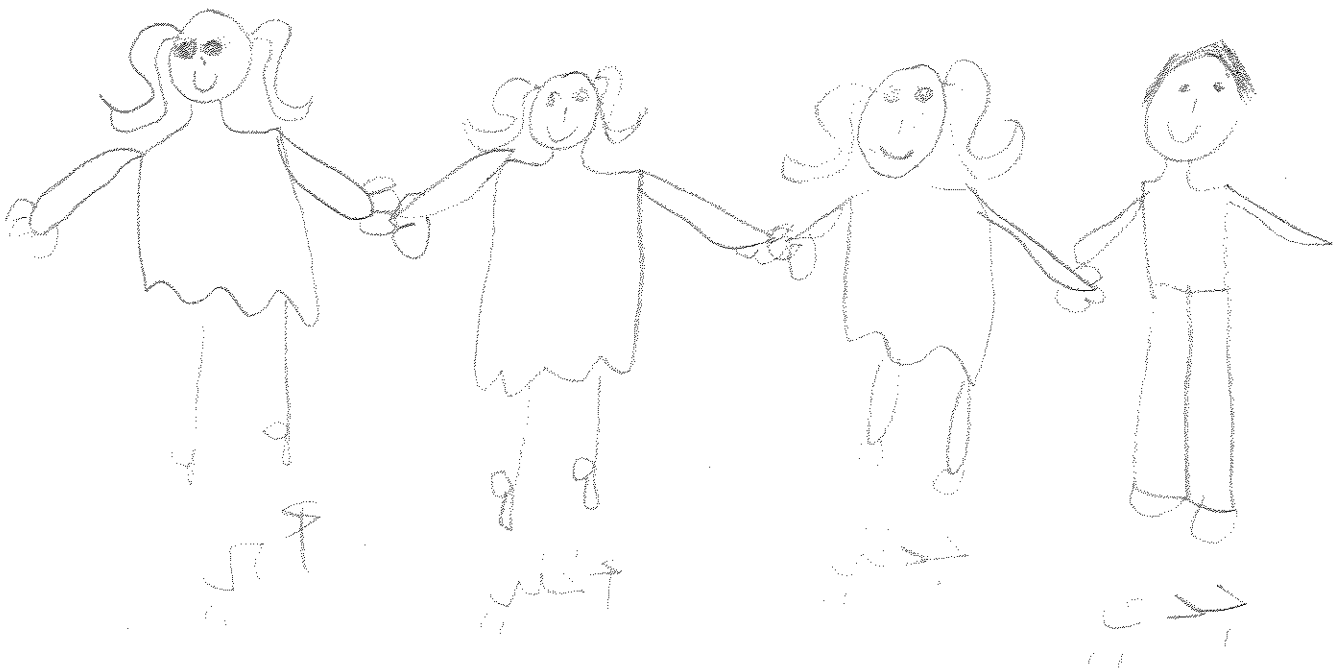

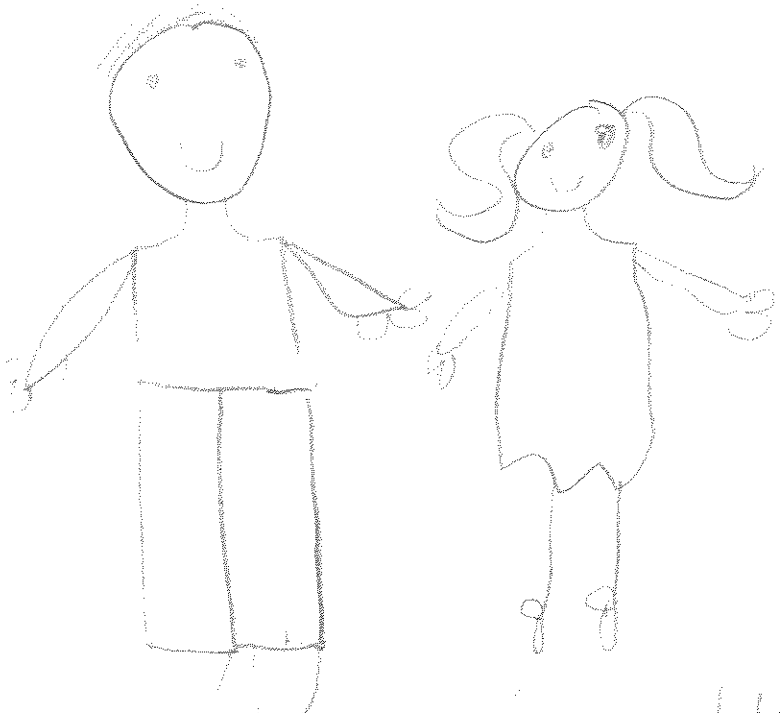

جد
جدة
خالي
أنا
أمي

المادة (٤)

أحمد

أنا

أنت

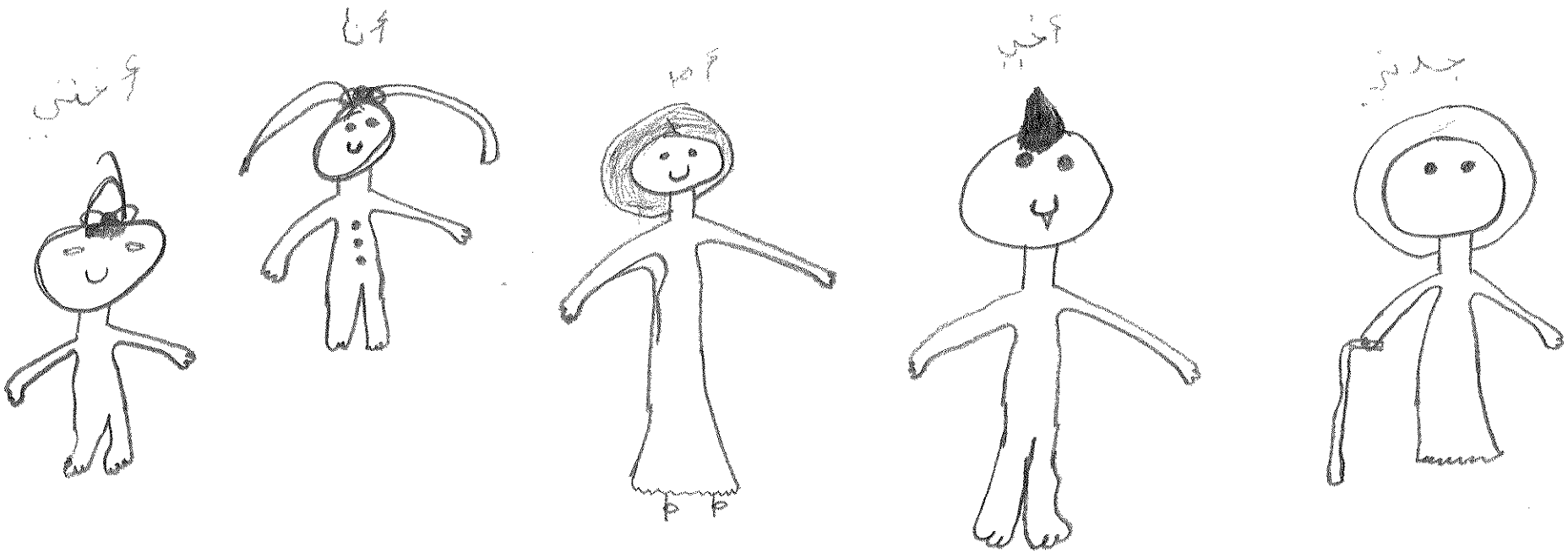
جدتي
أخي
أمي
أختي

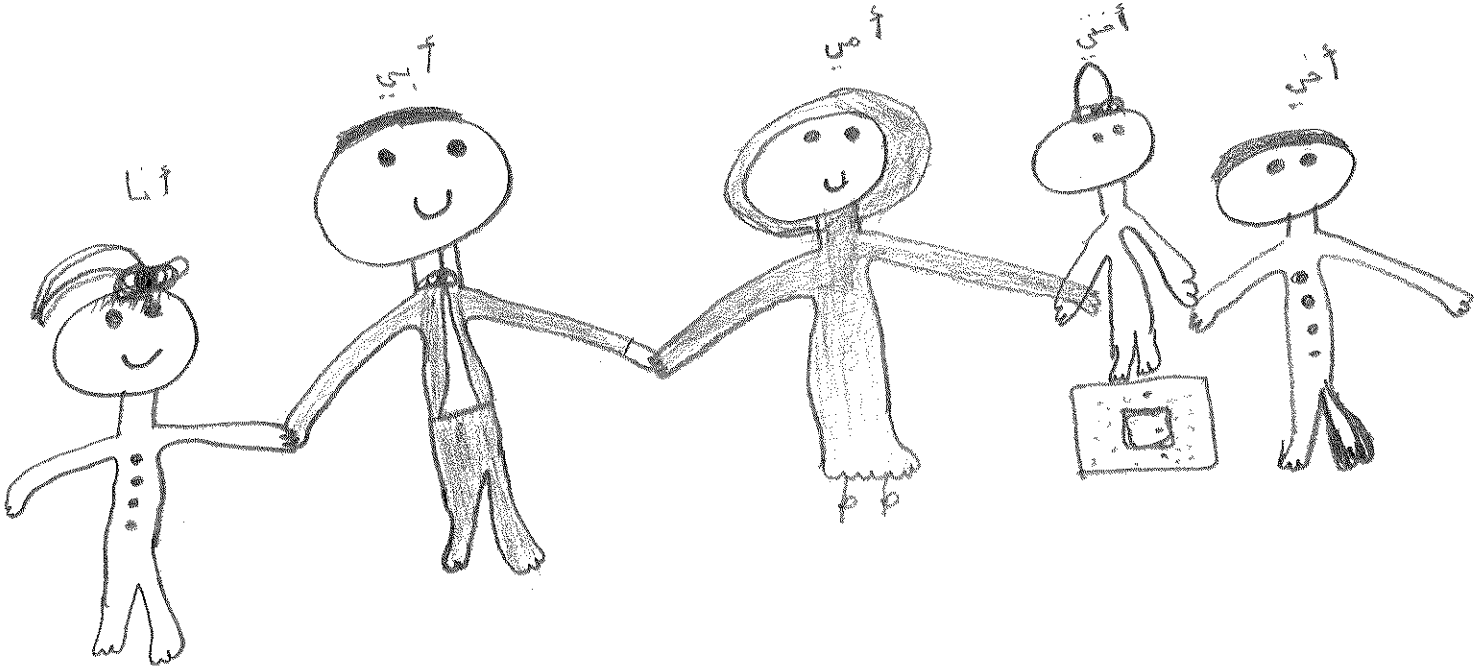
أنا
أبي
أمي
أختي
أخي

الصلاة في
العائلة الصينية

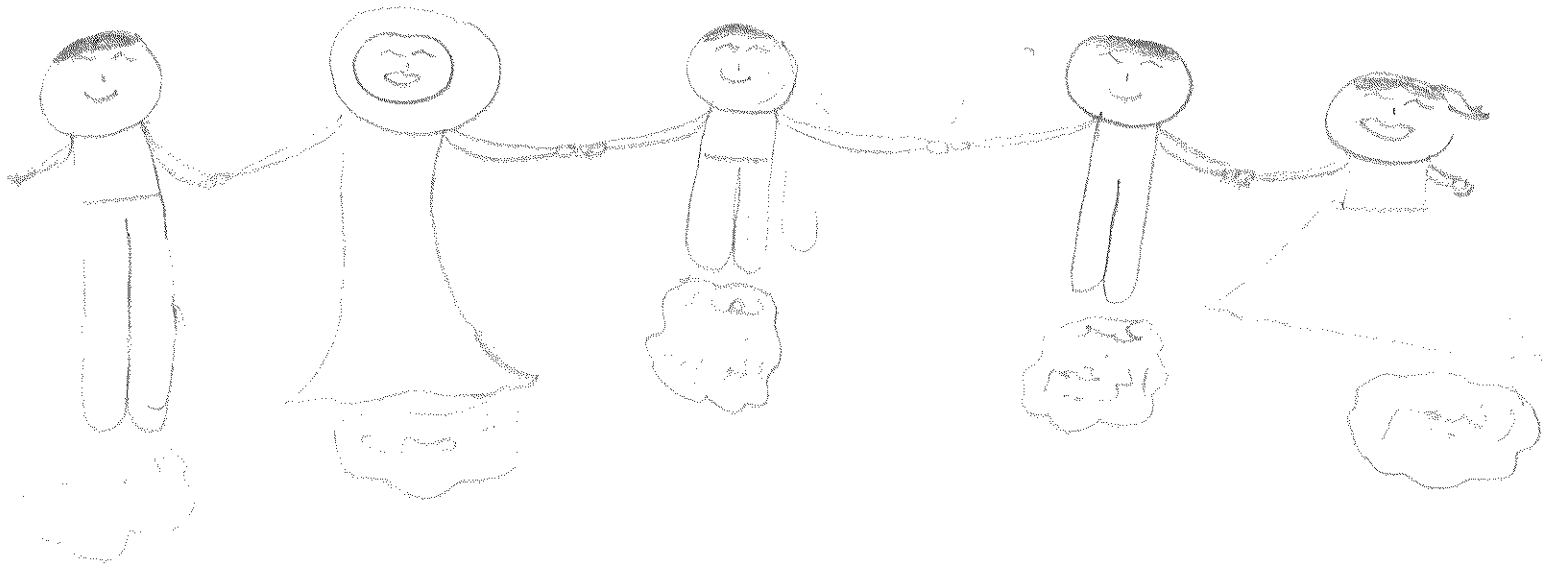

العائلة الصينية

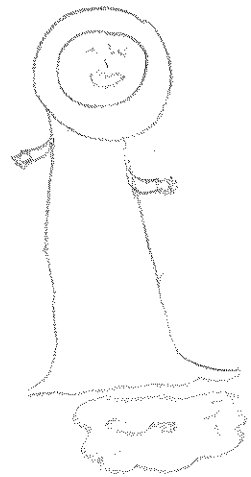
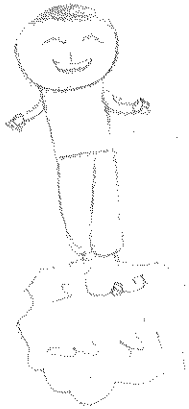
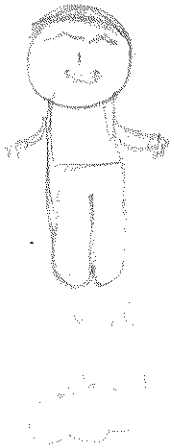
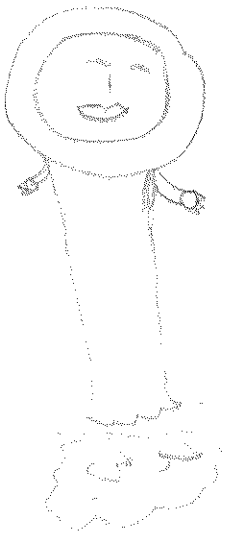
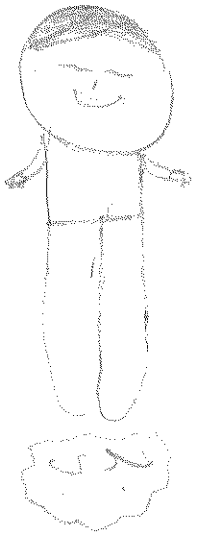

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس
الهاتف: 0355353054

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

المسيلة في : 2025/03/09

إلى السيد: مدير ابتدائية الشهيد إلاح المسعود.

الموضوع: تسهيل مهمة لإجراء الدراسة الميدانية

تحية عطرة وبعد ...

في إطار انجاز دراسة ميدانية (مذكرة تخرج) لطلبة السنة الثانية ماستر

الشعبة: علم النفس.... التخصص: علم النفس العيادي

نرجو من سيادتكم المحترمة تسهيل مهمة الطالب (ة) المذكور (ة) أدناه وتقديم المساعدة الممكنة واللازمة في حدود أغراض البحث العلمي، وما يسمح به القانون، وهذا على مستوى المصالح التي تشرفون عليها.

عنوان الدراسة: جودة الاتصال وعلاقته بتعبير الأمهات عن الطفل الخجول

.....الطلاق.....

الرقم	الاسم واللقب	رقم التسجيل
01	سماح طرشي	153510933

في الفترة الممتدة من: ...../...../.....20م إلى غاية ...../...../.....20م

في الأخير لكم منا أسمى عبارات التقدير والاحترام.

نائب العميد المكلف بالبحث العلمي
ما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية
الدكتور: مرزقلال إبراهيم

رئيس القسم
رئيس فسح علم النفس
الدكتور
[illegible]

قسم علم النفس . الهاتف / الفاكس (213) 0355353054 Téléphone / Fax
البريد الالكتروني univ28psy@yahoo.com E-mail

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس
الهاتف: 0355353054

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiâf - M'sila

المسيلة في: 22/02/23.

إلى السيد: مديرة الابتدائي عبد الرحمان بوراس.

الموضوع: تسهيل مهمة لإجراء الدراسة الميدانية

تحية عطرة وبعد ...

في إطار انجاز دراسة ميدانية (مذكرة تخرج) لطلبة السنة الثانية ماستر

الشعبة: ...علم النفس... التخصص: علم النفس العيادي

نرجو من سيادتكم المحترمة تسهيل مهمة الطالب (ة) المذكور (ة) أدناه وتقديم المساعدة الممكنة واللازمة في حدود أغراض البحث العلمي، وما يسمح به القانون، وهذا على مستوى المصالح التي تشرفون عليها.

عنوان الدراسة: ...قلق الانفصال وعلاقته بتوتر الذات لدى الخاوال... صحابي الطلاق.....

الرقم	الاسم واللقب	رقم التسجيل
01	لوطية حميدة 1995/11/26 حي الملح	17173508751D

في الفترة الممتدة من: 8.../03/2022م إلى غاية 13/03/2022م

في الأخير لكم منا أسمى عبارات التقدير والاحترام.

نائب العميد المكلف بالبحث العلمي

الدكتور: مرزقلال إبراهيم

رئيس القسم

د. جلاب مصباح

Téléphone / Fax (213) 0355353054 قسم علم النفس . الهاتف / الفاكس
E-mail univ28psy@yahoo.com البريد الالكتروني

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

University of Mohammed Boudiaf - M'sila
Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of Psychology

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله:

السيد (ة): طرشي مسلم الصفة: طالب، أستاذ، باحث

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 46267 والصادرة بتاريخ: 2015/10/21

والمسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة تخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجيستير، أطروحة دكتوراه)

عنوانها: قلق الانفصال وعلاقته بتقدير الذات لدى أطفال مرحلة الطفولة

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 18 جوان 2022

توقيع المعني (ة)

المرجع: القرار 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

University of Mohammed Boudiaf - M'sila
Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of Psychology

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله:

السيد (ة) لوصايف حميدة الصفة: طالب، أستاذ، باحث .....

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم 210952230 والصادرة بتاريخ 14/02/2022

والمسجل بكلية العلوم الانسانية والاسلامية قسم علم النفس .....

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة تخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)

عنوانها: تدخل الانفعال وعلاقته بتقدير الذات لدى أطفال ضحايا ارطلاق .....

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: .....

توقيع المعني (ة)

المرجع: القرار 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People'sDemocraticRepublic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع: تلقي الانفعال وعلاقته بتقدير الذات لدى أطفال مُحايا ارطلاق

إعداد الطلبة:

1- لوطية حميدة **رقم التسجيل:** 17173528510

2- طرشي سماح **رقم التسجيل:** 153510793

القسم: علم النفس **الشعبة:** علم النفس **التخصص:** علم النفس العيادي

إشراف: د. عزوز كتفي **الرتبة:**

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2021-2022 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة):

رئيس فريق الاختصاص

رئيس القسم

الحالة الثالثة:

(أ)

الحالة (أ)